



[illegible]

المستشار  
المحامي

جاءه وان وجد كماله في مسجده حقيقه وبشيء غير ذلك في باطنه لم يزل  
غايته وظهر سر التفصيل القبيح في مقام الكبرياء المتخصص بالامم في يوم تقسم لكم الى اربع  
مقامات لا المتشابه الا اختلاف في سكا الصلاب اهل الجحيم اهل النار في مقام بعينه  
مقام اهل الجنة والى غير ذلك من المظهر فما يوجد في الاخر في سكا الاشارة  
اهل الكبرياء الذي لا يظهر في مقام بعينه اشر غير التفصيل في مقام فعله حكم القصة  
الاخرى وقال رحمه الله عز وجل في تغيير ما خلقهم ما من مرتبة من مراتب الوجود  
الا انسان من حيث المطلق التقدير في التبدل عليه بقوله على الله عز وجل خلق ما يشاء  
في الاصل في المظهر وبقول على الله عز وجل ان الله سبحانه على كل شيء قدير  
المراد به وبما اخرجنا من صور الانبياء في اللوح المحفوظ بقوله في الايات المتضمنة  
سائر في السموات والارض والجميع يظهر في ذلك ما من مرتبة من مراتب الوجود  
تسمى الصورة التي تحت صورة الوجه العام بالوجه وظهر من ذلك ان الصورة هي الصورة  
فان الصورة الظاهرة لا يبعد ان يريد بالكلج المنتهى الى الهيا والطبيعة الكلية  
نكاح الانثى الدائمة المولدة للصور والصور هي صور اولها انشا كنهه الى ما في بطون  
المشورة الظاهرة العرشية وهو الهيا كنه من حيث الظهور كما انشأ الى كنه  
اول الصورة الباطنية هو الظاهر من حيث الباطن وكذا انشأ كنه من حيث الباطن  
في اللوح قبل تعيين الارواح وقد قال انما يعبد الله تعالى عبيد الانبياء  
النكاح المولدة للارواح انما يعبد الله تعالى عبيد الهيا وكذا لا يبعد ان يريد بالكلج  
الانثى المنتهى الى كنه الكبرياء المولدة للارواح التورية المنتهية الى التورية  
فان عالم الثاني من الصور فانه التركيب المعنوي لتوليد الارواح يشتمل  
بتعيين الكبرياء الذي في مقامه ظهر سر التفصيل القبيح او بتعيين الاصل ك  
الاربعه كمن من حيث الظهور وان انتم عند تعيين الارواح اعلم ان التورية  
من حيث الباطن وبذلك هذا الوجه الثالث قول الشيخ رحمه الله عز وجل في  
والطبيعة ظاهرة الاسماء الاصلية الاولى وهذا اشارة الى انشا كنه في  
عند ما كان من حيث الظهور وقوله رحمه الله عز وجل وتعيين مرتبة تسمى  
المشورة على الامكان الذي هو مرتبة العلل والجسم العلوي الذي تسمى مرتبة  
بعد هذه المرتبة الهولانية ظهر سر التركيب المعنوي المظهر للصور  
ارتباط الممكن بالخلق وارتباطه من حيث الوهنة بها فانه اشارة الى

والمشورة على الامكان الذي هو مرتبة العلل والجسم العلوي الذي تسمى مرتبة  
بعد هذه المرتبة الهولانية ظهر سر التركيب المعنوي المظهر للصور  
ارتباط الممكن بالخلق وارتباطه من حيث الوهنة بها فانه اشارة الى

في صور انشا كنه في اللوح المحفوظ

[illegible]

طوبیٰ و نیکوئی







والخلق حكم الشهادة ولا يحتاج ولا كتب عليهم من ذلك فلهذا نهى عن الشهادة  
 بأشياء لم يسمعها أو لم يرها أو لم يلمسها أو لم يذوقها أو لم يشمها أو لم يفتقها أو لم يفتقها  
 فإنه لا يثبت له الشهادة ولا يثبت له الشهادة إلا بالحق في الحقيقة لا بالظن بل بالعلم  
 فيهم فلهذا نهى عن الشهادة بالأشياء بخلافه وأنه الظاهر في وجده فيغيرها فلا يثبت له  
 بوجه الحق الظاهر وأما سبلوا عن النعدي والوسيل في يعرفوا ما هو وكيف هي  
 وأقول كأنهم الأفراد الذين هم مظاهر الملائكة للجهنم في شهودهم ما لا يثبت له  
 الفصل الثالث من كمال والتكثير المزاوي كمال في الشهادة ومثانيهم الجمع بين  
 المتعاضدين الأول في مقامه الذي هو من حيث الوجود وإن أمكنه التماثل  
 كمنه الثلاثة وغيره من مظاهره فإنا لا سيما إذا أتت هذه الثلاثة ونحوها من الأسماء  
 الثلاثة وأما جهل لم يمكنه ولا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 جميع المتعاضدين الثلاثة في مقامه الذي هو من حيث الوجود وإن أمكنه التماثل  
 وكوثرته وكل التعاضدين الثلاثة في مقامه الذي هو من حيث الوجود وإن أمكنه التماثل  
 ومن أمثال ذلك هو المسمى بالحق في الشهادة أو بالنسبة إليه لا يثبت له كماله في العلم  
 كمال الشهادة التامة في عين الشهود الأول ومنه جاء دور في مقامه فقط عن الأفراد  
 أن القول في مظهر لا يحكمه في المطلق من حيث تعاضده إلى اعتبارها عن المظهر  
 من حيث وجوده والواحد المطلق وليس له مظهر إلا ما هو حيث اجتماع المتعاضدين في حصة  
 الجمع الثلاثة وحقيقة التعاضد في جميع المتعاضدين لا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 التامة في شأنه إذا اعتبره مع حصة في العلم تجميع حصة التعاضد كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 التامة في شأنه كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 وكان غيب التامة في شأنه مقدس عن المظهر كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 المتعاضدين هو الوجود المطلق الذي هو أم وأصله وهو القيل المساري لا حقيقة مبداه وكما  
 أمثاله الثلاثة فهو لا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 هو الوجود المطلق وهو المسمى بالحق في الشهادة أو بالنسبة إليه لا يثبت له كماله في العلم  
 يشتمل على الشهادة التامة في شأنه كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 من شأنه كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 العبد القليل ولشتمل على الشهادة التامة في شأنه كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم  
 البراءة وجه مظهر في الوجود المطلق وهو حصة في شأنه كماله في العلم ولا يثبت له كماله في العلم

في مقامه الذي هو من حيث الوجود وإن أمكنه التماثل





وخلاصة خاصة الخاصة برون أكثر في الوحدة وصفا خلاصة خاصة الخاصة  
 يسمون بين اليهودين وهو في هذا اليهود المعنى على طبقات فكل له الجمع وأكثر  
 منه شهودا أن يرى أكثر في الوحدة عتقا ويرى الوحدة في أكثر عتقا شهودا  
 جميعا أحدا ويشهد وكان العين الواحد يتجا معه بين اليهودين في الشاهد  
 والشهود وأكثر منه وأعلى أنه شاهد العين الخاصة مطلقة عن الوحدة وأكثر وأجمع  
 بينهما وهو لا هو صفة خلاصة خاصة الخاصة جعلنا له وإياك منهم أنه عليهم  
 خير هذا كلامه كله نفس اليهود أما عيب العار الذي يصدره العقل فقال  
 رعا الله عنه لبيان مراتبه في التمييزان فصدر بعمله أمرا غير الحق فهو من  
 لامت العيب وان فعله كونه غير افطر أو لم يوراه لا مطلق بل من حيث العصور  
 في مع الأمر فهو الرجل وإن ارتقى بحيث لا يقصد بعمله غير الحق كان تاما  
 في العقلية وإن تعدي بحيث لا يخطر بباله إلا في الحق كالمؤتمر المتوافر حال  
 تاما في المعرفة والعقلية وإن انتم إلى ما سبق من صورة مع الحق في فعله بحيث  
 يضيء الفكر النبوة والاضافة إلى الحق لا في نفسه فهو العبد المخلص وأن  
 ظهر عليه أحكام هذا المقام والذي قبله وهو مقام في الجمع وهي غير متغير بشي  
 منها ولا يجمعها مع سائر أن حكم شهوده الواحد في كل مرتبة ونسبة دون  
 التباين على ما يبينه بل لا يتلف سعة كل وصف وحكم من علم جميع منه بما انصف به  
 وما نسج عنه في كل وقت وحال دون غلبة وجواب هو كما ذكر في الفصل من قوله  
 والاحاطة والاطراف حقا انما يكونان ويقتضيان احزابا هذا انما كان في التفسير  
 موضع آخر مرتبة كثر سمعهم وبصره اول مقام الولاية وبعدة خصوصيات التوكل  
 إلى لا غاية لها بل هي مرتبة كثر سمعهم وبصره ومرتبة الكمال التخصيص بأحد  
 الجمع مراتب كثيرة من مراتب الولايات العامة والخاصة والنبوات العامة والخاصة  
 والنفقات كذا هي ومرتبة الكمال فوق الكمال فانتلك بد درجات الكلية إلى هو  
 الكمال وما بعد استغنى والحق والاستغنى فيه عينا والبقا مع الجمع من صفاتي  
 التخصيص والتشكيك مرتبة لزام وكل من تحقق بالكمال على جميع القامات  
 كالأحوال والانعنائيات ومقام اللطافة من مقام الكمال كنه من كل جهة  
 وقال في موضع آخر منه ومنتهى كل علم بعد الاتق بهذا الكمال التوكل في طاعة  
 الكلية توكل يستلزم الاستغنى في أنه استغنى كما يوجب شهيرة العبد من

في عجب ذات ربه وتصور الحق عند كل مرتبة من المراتب الالهية وكل مرتبة  
هالكة فطريقا يلبس الجسم حيث كان الاله او ينسب الى ربه من حيث هذا العبد  
وما حصلت له هذه في الله وانتهى الى ان علم ان نسبة كلون كله اليه تسبها الاعيان  
الالهية والقوى الى صورته وتصوره في المسحوق اليه الله ومنه الى خلقه وبقوسه في  
الله الى غاية تفرقة الحق وكيفية مظهره في حاله في الله انت الصلابة في السطوة  
في الاخر وانت حبيب في سفره فيكون الموضع عن كل شيء ونعم الوكيل والحمد لله رب  
العالمين واهل هذا العالم الفاضل وهم اكمل من هذا وحذرهم من المنكبة انما هم  
بين الطائفتين الاولتين لانهم لا يبقون العالم على طو ما يبقيه اهل اليهود العالي  
وهذا الطائفة الثانية الذين لا يعرفون وجه التقدمات ولا سببها ولا يستولون  
انما على نهايات اهل الحبيب وهذا الطائفة الاولى الذين مطروح نظره اولا  
والله انت حبيب الخلق وتكنا وموسطها ومن ورائها هو الحق سبحانه وتعالى  
فهم للمؤمنين في الحقيقة لا هو محب زعمهم فيزيها الله عن الاعمال النافعة  
لوجههم ثم توسط العمل بينهما انما هو مع اعتراهم بالحق سبحانه بالالهية واستناد  
التأثير وحيثه الوجه الى وبالطالع والمالوحيته واستناد القادر والامكان اليه  
ثم الارتباط بينهما بالوحي من الطرفين ومع تغيره في الحق واخبرته ذات  
الظلمة وبين ماسواه بكثرة مظهرات اسمايه وصناعاته ففصله واجالا او بين  
التي باقية للبحر والشهود وجه ماسواه بتفصيل الحامد الذاتية وتخصيل  
فهمونه الصفاتية وشيوة التمييز من حيثية ما كان في حده في اصل التمييز  
فوحدة الوجه في الله من حيث حقيقة القيمة الاحدية لا تاتي في بعده من حيث  
ظهوره فيه وبما في اعتباراته المسماة باسمائه وبذلك يسمى العالم غير وكون  
فقدس يعرف ان القوي النسوية الى التي من حيث الاسمية والي الغير من حيث  
كون كلا من وجه لسان ذاته التي لانها تعين في العلمية التي بالنسبة الى  
التي عطفه من وجه مجاليه لذاته لانها مظهر وجوده وصورة تجلها الاخرى وفي  
وجه ثالث اشهر الوجهين السابقين بعد لذاته لاسقاطا من حيث هو لذاته  
ذلك للهيمنة وتث من العلم ولم يتم كان امر ولا يشهد بل بحال من حيث  
مجايله الكون واسمايه الذاتية الكلية كالتأثير الاول وسدتها التي امات صفات  
الاولى ومنه وانما كالتأثير لا شمله على وجه رجل الوصية بكثرة وعلا اعتبار الوجه

والأحكام والبطون والظهور ومن وجه رابع أدق من الوجه الثلاثة السابقة وأخرها اعتبار  
جلالة أحوالها وجمدة التي هي التعيين الأول واسم المستحقة في غيبية أنه المختار حكمها  
على الأحوال والصفات ومن كل شيء وتعيين وتظهر وتختل وأما كان أدق لأنه اعتبار الكثرة  
في محل احتماله أو استحتمه فهو الحق أيضا باعتبار جلالة كثر ظهرت تلك الصفات في باطنه  
سجانه لظهوره لأنه يرى بآيات الحق فيها كلاً ويرى بعضها بعضاً إذا لم يري كل واحد كلاً  
بل لما حصل من الوجود العيني ظهور كل حقيقة لنفسه وبعض الحقائق لبعضها فاما ظهورها للحق  
بدون ظهورها للشيء من انفسها فالحاصل في المصنف العلية قبل الوجود العينية وذلك لظهورها للحق  
نفس الظهور بحسب حكم الحق بحيث استعدادها وخصوصيات الظهور بحسب أحكام تعينها  
غير كل وجود عيني خلق تعينه العيني الوجودي صورة تعينه العلي النسبي بل صورة الخلق  
الاحدي حسب استعداده التعيين العلي وحقه بل لا محالة والحاد وانقسام بل لا محالة حقيقة  
دائمة ثابتة ولو حال طوى الأحكام فكل شيء غير ما عقل في التمييز الحق أو الخيالي أو  
المتأني تشويه ولو فرضنا عدم حيث أو فرضنا أن خيال وهو التمييز بين الشيء من حيث  
نفس ذاته وبين من حيث صورته وصفاته وفيه وحدة غير ما فهم في الوحدة العددية  
الجسدية أو النوعية أو الشخصية أو الوصفية أو الذاتية المنطقية أو العرضية أو  
غيرها من الكثرة المتبادلة لها بل الوحدة الحقيقية المطلقة التي هي أتمها هي التي ليست  
من حيث هي بمقتضى الوحدة العددية ولا بمقتضى الكثرة المتبادلة لها بل بأية على حاليها  
مع كل تعين وتميز وكثرة ووحدة فاقم نسبة ما بين المطلق وتعدداته والباطن وصورة  
الظاهر ولا يحصر أمر الحق فيها بل حكاه أنه مبين المطلق ولا يقاسر به من حصره في بعض  
كسر التباين في السبع قائلين أن الله تعالى هو السبع ابن مريم فهذا البيان غريب بعيد  
تعلقاً حاداً من حدود إطلاق الحق تعالى واتخذ عند الرحمن تعالى وجهاً معجوداً محمولاً  
فريباً لمن لم يتعد حد ولم يتخذ عند الرحمن محمداً بل كان بالذات والحقيقة مبدئاً للعقل  
والشريعة والحال والطريقة فهذا الاسم **الاسم** كثر في تعين صورة الكثرة  
بعد تعين صورة العرش فنقول **الاسم** ثم ظهر للحق لأنه مبدأ كل ظهور وفيه أي تجليته  
الاحدي الساري في المراتب وبواسطة ما ذكرها بقا في المراتب الالهية والظاهر الكونية  
مضافاً إلى مجموع تأثير حركة العرش الظاهر لا تأثير حركة الحق في الحق ودعوة تترجم طابته  
لتقابل سائلة بالهيئة استعداداتها ما به يظهر كالاتها الممكنة فظهر في صورها  
خاصتها ثم انظر في صورة الكريم وكذا ظهر في وجهه وهو العلم بجمع الكريم وبنفسه العلم  
الجميع للروح المحسوس وكذا من حركة الدعوية لبساطة مثله قال في التفسير  
ظهر العرش الذي هو مظهر الوجود المطلق وتظهر العلم وصورة الاسم المحسوس في الاسم  
الرحمن وكامل مظهر المدبر ثم الكريم الذي هو مظهر الوجود ان المتعينة من حيث ما هي  
متعينة وتظهر للروح المحسوس وتقر الآتم الرحيم وكامل مظهر المنفصل وقال الشيخ الكبير

في حكمة المستور اول صورة قبل الباسورة الجسم وهو الطول والعرض والعمق وله في الحقيقة  
 من النفس ومحنة الخلافة الى المركبة وهو الجسم الطول والارتفاع شكل قبل الشكل الكروي فكان الشكل  
 فتمناه العرش واستوى عليه بالاسم الرحمن الاستواء الذي يليق به من غير تشبيه ولا كيف وقد  
 اطل عالم التركيب وكان استواءه عليه من العوا وهو من الحيوة وهو من منسب ليس له وجود  
 الا بالنسبة وجعل سبحانه لهذا العرش حكمة ثمانية بحلوة يوم القيمة واما اليوم  
 منهم اربعة الملك الواحد على صورة اسرائيل والثاني على صورة جبرئيل والثالث على صورة  
 ميكائيل والرابع على صورة زكوات والخامس على صورة مالك والسادس على صورة آدم والسابع  
 على صورة ابراهيم والثامن على صورة محمد عليه الصلاة والسلام وهذه صورتهما مائة لا صور  
 فشايتهم قالت ابن سيرة يحيى بن اسد بن قاسم اقبل وادم للصورة جبرئيل وميكائيل  
 وميكائيل واسراهم للفرزاق ومحمدان وملك للوعد والوحيد عشر سجدة هذا  
 الشكل بالملائكة الحافين وهم الواحبات في مقام اسرائيل وبنوهم الغزاة ومن  
 سمع الرسول حريف الاقلام ومنازل العزلة ومن ضاقت عليه الدنيا وتحررت في عالم  
 التركيب وتوقى بصوت ابي بكر الصديق تأييد له فقف ان يكن يصلي ثم تلا طه الذي  
 يصلي عليكم وملائكته ويقرأ الحمد الثلاثة التي تنقي من اهل الجنة ومن التي اذا  
 اجتمعوا للروية وهي هذا والملك كان يورده قال ثم اذ ان الملك الاخرى واما الكريمة  
 وهو في جوف العرش كلفته ملقاه في فلاة وخلق من هذه الملكين عالم الحيا  
 وعمران في الملائكة المديرين واسكنه ميكائيل وبنات الله القديسات فالملك والملك  
 في العرش لانه اول عالم التركيب وعلم ثلثي الكريمة نسيات لانه الملك اثنى عشر عينا التي  
 بالقديسين وعمر جدين الملكين بحيث الاشكال العريضة في عالم الاركان ومنها يكون خلق  
 العادات ويظهر في عالم الخيال لتوابعها يحيل الله فيهم المفاضيع وفي عالم  
 الحقيقة مثل المعجزات والكرامات ومنها كانت الحقايق الاشياء التي تفعل بالخاصية  
 قال ثم اذ استجابه في جوف الكريمة الملك الاطلس ونسبته الى الكريمة نسبة الكريمة  
 الى العرش كلفته في فلاة ومنها عالم الرزق وهو المعارج الحيلة وفيه خلق عالم المنزل  
 وتبينهم جنان في اظهر الجليل وسر القسيح وهم عالم الحب وفيه مقام جبرئيل وفي الملائكة  
 المقسمات والقياس في علم على الرصد ولا كوكب فيه والبروج فيه تقديرات في قسم  
 الى اثني عشر قسما جعل في كل قسم ملكا من الملائكة ويكون ليس ذلك القسم تحريم ملائكة  
 المقسمات وتسمى اساسا صورهم في المناقاة الملك الاول على صورة الميزان وطبيعة  
 حار رطب وقلاه الحكيم في عالم التكوين ستة اقسامه وهو اول فلك الاربابان وفيه  
 الايام وبن الليل والنهار وكانت اول حركة بالزمان بهذا الملك وقد استدار في زمان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عليه الصلاة والسلام ان الزمان لم يزل يمشي في خلقه  
 وجعل سيد هذا الملك مناج خلق الاموال والتفكير واليقان الذي خلق الله في السموات



ولارض وهو محرك والملك النقي على صورة المعقرب وطبيعة بيته بارد رطب وولادة خمسة  
 الاف سنة وبيته مفتاح خلق النار وهو ساكن والثالث على صورة القوس وطبيعة  
 بيته حار يابس وولادة اربعة الاف سنة وبيته اربعة الاجساد النورية والظلمانية في مفتاح  
 خلق النبات والرابع على صورة الجدي وطبيعة بيته بارد يابس وولادة ثلاثة الاف  
 سنة وهو محرك وبيته مفتاح الخليل والنهار والخامس على صورة ذئب وطبيعة بيته حار  
 رطب وولادة الف سنة عليه سكوت وقار وبيته مفتاح الارواح والسادس على  
 صورة حوت وطبيعة بيته بارد يابس وولادة الف سنة وله اشتراك مع ملك الاجسام  
 النورية والظلمانية وبيته مفتاح خلق الحيوان والسابع على صورة كبش وطبيعة  
 حار يابس وجعله ولادة اثني عشر الف سنة وهو محرك وبيته مفتاح خلق الارواح  
 والصفات والثامن على صورة ثور وطبيعة بيته بارد يابس وولادة احدى عشر الف سنة  
 ملك عليه وقار وتغيبه وعليه عمل السامرة الجارية وبيته مفتاح خلق الجنة التاسع على  
 صورة ثور يمين فتيه حار رطب وولادة عشرة الاف سنة وله اشتراك مع ملك الاجسام  
 وبيته مفتاح خلق المعادن العشرة على صورة سرطان فتيه بارد رطب وولادة تسعة  
 الاف سنة ملك محرك وبيته مفتاح خلق الدنيا الحادية عشر على صورة اسد فتيه حار يابس  
 وولادة ثمانية الاف سنة ملك يعلو نهاية بيته مفتاح خلق الاخوة الثاني عشر على  
 صورة منبلة فتيه بارد يابس وولادة مائة الاف سنة وله اختصاص من يحيى ولا يموت  
 الانسانية فمن الاسد والقوس والحل وحيث كره الاثني عشر والجزان والظلم  
 وحيث كره الهواء والسرطان والمعقرب والحوت وحيث كره الماء والقوس والمنبلة  
 والهدى وحيث كره الارض فاستعمل في جهنم من الفاعل لظلمته وهذه اقسامها يابس  
 لتبطل بها عبادته كما مر قال ثم احدث الله في الرابع وخلق عالم الرضوان فيمن  
 وبين ذلك البروج وخلق ارض الجنة ومعه سقف النار ومنه اسكن رضوان خازنها  
 وملأه هذا الملك في جميع القبايل وهذا الترتيب لا يكون اذ رآه الا بالكشف او  
 بغير الصادق والله تعالى لما خلق هذا الملك رتب في تقسيم القسمة واحدة وعشرين  
 مرتبة قسم الملك عليها اقساماً كما قسم تلك البروج على اثني عشر قسماً فظهر لظلمته كره فظهر  
 اثني عشر كره هو ملك القوايت والسبعة الافلاك التي تحتها والاربع الاركان فلكه قسم  
 هذا الملك الرابع الاقسام التي ذكرناها وجعل في كل قسم ملكا على صورة عالم من عوالم الاركان  
 فلكه هذا الملك في ارضها عالم الجنان كره كره الارض في اخراج النبات كما لا يخفى  
 فاهتدت ورقت وانبتت من كل روع بهيج وهذا الملك هو فلك الكروف من هنا انقشبت  
 على الثمانية والعشرين منزلاً وثمانية وعشرون حرفاً اما الحروف الخارجة من تحتها  
 في الانسان وغيره من الحيوانات فهي بعد ما بقي من الاجسام مقدار لا يدرى ولا يحصى  
 فلكه في الانسان كالخوف بين البنا والفا وبين الجحيم والسين وكروم الحشوم وكذا في

واخبر في بعض العلم ان عليه حفظ الصلوات في يومه انه اوصلها اليه بضع وسبعون حفاة والحق  
 لا يصلح توارثها الا ما يحيط به حكم المنازل خيرات لها روحانية الطبيعة في الفلك الخامس الذي  
 هو صفة الجنة ما سبق الخلام على اهل الجنة اجمعين في الفكرة واما الطبيعة فهي لم يفسر  
 هذا الفلك الذي هم فيه ولكن اعذب والطف من هذا الخلام المعتاد لانها يفعل هناك  
 بالروحانية الخاصة كشكلها في الجنان على اعدل تشاء فانهم لا يستعملوا الحسنى والفيض  
 الروحاني حقيقة يناسبها وفي هذا الفلك كان في الجنة الانهار والرواح والشم والحور  
 والنصوص والولدان والاكل والشرب والشحاح والاستلذات من حال الى حال على اهل الطبيعة  
 الا ان الامرات في عين الحوامل والقوا بل لحظ الاعتدال فلا يستطيعون ابداء ولن  
 يختلف عليهم الصور والاحالات والاشكال في الطعام والملابس والمنازل والاعراض هذا  
 ما نقلناه عن لفظ الشيخ الكبير في صفة الافلاك الاربعة الدائمة والاربع المتغيرة  
 رضي الله عنهما في مناجح الغيب والتفسير والفكر في شرح الحديث وفيما يشعر بان الفلك الثابت  
 الدائم هو العرش والكرسي ليس الا وان الجنة بينهما موافقا لما جاء في الحديث ستيف الجنة  
 عرش الرحمن وان مقعد الكرسي وما حته طبقات جهنم وان جرم الكرسي هو اعراف وكيف  
 التوفيق بينه وبين ما ذكره الشيخ الكبير في امره من صفات المنصومين وفيه في الافلاك  
 الاربعة الثابتة الدائمة قلت كان ظلم لفظ شفا انها فلكان لا غير كذا ظاهر لفظ  
 الشيخ الكبير في امره انها افلاك اربعة متباينة واحكام متضادة لهذا قال لا يمكن  
 الا بالكشف وخر الصادق ولا يطلع عليها بالرصد وكذا ما يشعر به كلام الشارح الجدي  
 رضي الله عنه في عين العرش والكرسي انها اربعة متباينة لكن الخارج الزغاني رضي الله  
 ذكر في دياحة شرح القصيدة ان كلا من العرش والكرسي اعتبر مورهما الثانية تارة بحكم  
 المرتبة التي ظهرت الجسدية فيها فحقا العرش والكرسي واعتبر مورهما الجسمية  
 المركبة من الطول والعرض والحق اخرى فهي العرش باعتبارها فلك الافلاك والفلك  
 الخامس والمحدد وسمى الكرسي باعتبارها فلك الكواكب والمنازل هذا مما يوافق  
 بين كلامي الشيخين وتبين ان اختيار رضي الله عنه كما هو عادته نفس على حقيقة الحال ولم  
 يقتل حسب اعتبار الشيء الواحد في الاقوال وأشار بذلك الى هذا المثال وذلك لانه يحكي  
 ان اختيار رضي الله عنه بعد اعراض الزغاني عليه دياحة شريفة ورها والحق بما فعلنا هنا  
 باختياره فذلك ما يبع مستسكا في هذا التوفيق واسد اعلم براد ويراد اهل التحقيق  
 ثم لا يقال كلام كل من الشارحين في حقيقتها على علومهم كما لو اسرهمه رايان ان نقلها من غير  
 الاتهاب اما لانه الشيخ الجدي هو من الطبيعة في النوع المتعالة للصورة الطبيعية  
 والطبيعة الكلية في الحقيقة للشيء الفعالة للصورة كما في المادة الثابتة وهي  
 فيها والطبيعة ظاهرة الالهية والالهية باطنها وهي احدى جميع المتأخرين  
 الفصلية الروحانية واسد هو العامل في هذا العلم والصوره وحيث في المادة الثابتة

ان كلام الشيخ الكبير رضي الله عنه



في هذه كوني به فانقسم هذا الفلك على اثني عشر رجا كالهيئة الالهية في قلب العرش وهو المشع  
 ولما كان الكوكبي جميع المقربين لم يحيط في الاخرة الادارين وهما الجنة والنار فانه  
 اعطى للعباد بالتدريج طائفا دارين وهما الدنيا والاخرة واعطى فلكين فلك البروج وفلك  
 المنازل الذي هو ارض الجنة والمنازل متساوية التسايم التي فلك البروج وهي ثمانية عشر  
 من اصل حروف النفس الجماني وهي تسوية على اثني عشر رجا ليكون للبروج في العدد الصحيح  
 والكسرة حجة بعم حكمه في العالم كان للبروج من ثلثين وثلث وهذه الافلاك الاربعة وان  
 وجدت في طبيعة واحدة بحيث ظهر حكم الطبيعة في ظهور تركيبها وعداها منسبا الي  
 اربع كما استفضل في الفضايل فطقتا قسما ثلاثة فكل ثلث في كل الاربع وفي كل ثلث في  
 والترتيب الاصيل واذا اخبرت ثلاثة في اربعة كانا مجموع اثني عشر ظهرت في هذا الفلك الانا  
 الرحانية ارجوا الكواكب الثلاثة لما حصلت فيه اربعة شريفة جوهرية قابلة للاختزال  
 بنور الحق النفس الرحاني وتبعث اربع الكواكب ارجوا ما نور به جامعة لمراتب  
 الطبايع وتكونت الكواكب فيه على وجه لا يتبدل لفساد الى ما كلام الشيخ المحمد رحمه الله  
 واما كدام الشارع المرفوع رصم الله في ان الطبيعة حكم عليها القديس في المثال  
 لما انبسط البساطا تارة وحدانيا وتصورت باقرب صورة الى الوجه والسطح وهو صورة الكائنات  
 عين الباركية لها صورة مستندة في العرش المحيط بجميع الصور ولاش هذا الكون الحسائي في ظهور  
 للوجه الرابع من الطبع وكان لهذا الوجه ثلاثة احكام احدها حكم النور الذي انشأ به الحقيق من  
 به الطبيعة الجسم والما في حكم التفصيل والتركيب الصوري ظهر الرض فيه وقالت حكم القديم  
 لتأخذ هذه الصورة المستقلة ودوامها به تحقق الوقوع في الجسم لدار ابي معين كما شفق  
 صورة العرش على حياة ثلث ولاجل حقيقة من عين الاركان الطبيعية رآه مصداق حقيقة  
 مبرقة ولاجل حقيقة من عين هذه الاركان الاربعة في هذه المعاني الثلاث انتمت صورة  
 هذا العرش على اثني عشر رجا من جهة لا محسوسة وكانت حقيقة هذه الحقيقة العرشية حكم المراتب  
 التي ظهرت فيها شالكة ثم عين الاسم لها حياة اخرى ودية بحسب الحكم الربط فلك الحقيقة  
 الجسمانية يسمى العرش باعتبارها فلك الافلاك والاطلس وفلك البروج والمجدة وهذه الحقيقة  
 الشابة هي حقيقة الجسم المثل ولاش فحين هذا العرش في جهة من الحقيقة الثمانية التي هي مستوية الاركان  
 الشاطر حكم جميع المخلوق وذلك بحسب الاسم الارجواني كان هذا العرش مستوي بالاسم الزهري على جميع معاني الاسماء  
 وهي الاسماء والافلاك والاستبلا والقيام والبلوغ الى الغاية على مستوى الرجل انتهى مشابه  
 او القصد والتوجه نحو اسم استوي الى السماء اي صفة علمها او الاعتدال وذلك كان أمر العرش  
 استقر بالمكن في إيجاد اجناس صور العالم وانزلها فاستوي على جميع مراتب ملكته بحيث ترتك  
 جواهر حيث شاء ويعطي ما يذم الى صورة شاء وموقفاً والى موقفاً فان هذا العرش هو اصل  
 صور الزمان بحركة الدورانية نعم ظهر امر العرش من حيث اصله واستقامته التي هي المعنى الرابع  
 والمقصود واصل الزمان والمكان فيبلغ الغاية وقصد وتوجه الى تركيب اجزائه وتبصير المقصود





الوجود في العالمين والوجود في جهة الميراث وأما الوجه الخامس فمبحث الاستنساخ ومنها كسب الميراث  
 وهو عمل الرعية والمشاركة وهو المسمى أيضا بجنت ممت وأما جهة الاستنساخ فهو العمل الذي يجرى على النشأ  
 فحصل من هذا أن الأمر والوجود في الوجود العشرة بقوله تعالى والعز الأولى واحدة وتزله يجب وأما في كل  
 سائر أمهات الأبحاث حكم الوجود وحفظ صورها في الأرض بحسب وعدايات الكون بحسب التخصيص  
 والكثرة لتقسم على أمرين وفي الأولى ما حفظ أثر الوجود في التمثيل في الكثرة والتي جاز على ما جاء بها بالبرهان  
 والوجود في هذه الكثرة التي هي من الوجود في كائنات غير الكونين في هذه الكثرة التي هي من الوجود في الكونين  
 وراجع حذرس المكين في هذه الأصول وفيما في الوجود والكثرة في قيام المقصود منها في هذه النسخين هما  
 الميراث والوجود في الميراث كسب الميراث في الكونين وكان هذا الكرمية الكرمية مستوي الاسم والوجود في الكونين  
 المعنيين بعين الزمان مظهر الاسم الكرمية مستوي الاسم الكرمية كملاه إذا تحققت هذه الأسرار  
 ولعل أنوارها على ما قلنا من صورة الكرمية وروحه وعمرته ظهر في الحق وفي ثلاث القلوب ليس إلا  
 الأصول المتفاوتة حسب تفاوت الحق بل هو لها كثر مراد فالشيء يتوحد في النسخات  
 أسباب التأثير ومظهره التفسير في كل صورة ومظهره أحكامه يتوحد في كل شيء وفي هذا المقام يؤكّد  
 الحق المتشرك بين أعداد الأشياء المسخرة والحق الأول والأصل والحق لا يتوحد في كل شيء  
 المحصل في أمثال تلك النسخات والأعيان وكما في أحكامها التي يقتضيها حصول كل شيء في كل شيء  
 والنسخات المعبر عنها كآثار الأشياء والحق في الأعيان القائمة وتارة بالأعيان القائمة في  
 هي من أريج الخشب الوجودي والكفر المحمدي والمحيته بدواتها وأحكامها خصوصية كل واحد  
 في الوجود الزمان والمقام الأماني أو ليس ثم أمر ثالث غير هذه الوجودية والأمانات يجب  
 التي ما ذكرناهم كلاما وأما قلنا وبواسطة ما ذكره مراتب الأسامية والمظاهر الأمانية  
 وأما الاعتبار المتأخر مظهر إلى المظاهر الروحية أو الطبيعية من حيث النسب العوارضي  
 أو بحيث الشخصية في الأعداد ونحو ذلك خصوصية مظهرية الحق بعدة آثاره الحقيقية في  
 الظهور وأما الانتساب خصوصية الآثار وبقية الوجود والظهور أما انتساب الظهور  
 لأثر في الفصل الأحدي الظاهر في مظهرية لا في مظهرية وهذا هو الحق كثر وأما  
 مضافا إلى ذلك الحكمية تأثير حركة الأرض الظاهرة أي الحسية كاسمى وروحه والحق الأول  
 لا أثر في كلام الجنتي وصورة المثالية المظهرية لا كثر في الأرواح يتوحد في مظهرها  
 المثالية في عين الأجسام البسيطة والمظاهر مظهر في ذلك أو صورة الحسية وكل ذكر مظهر  
 فخلق الخشب أن مظهرية الحق والله حكيم في خلقه سنة ومظهره الكون البسيط والبسط والبر  
 والأختاف والخشب والمظهر البسيط الذي به يفعل وذكر لا مظهر في الأرض المحمدي  
 في كلامه وأما أن نذكره لا يوضح أسرار خلقه أعدادا إلهية هذه بصورة الأبناس  
 محمدي أن نذكره وأما في الأول ما ذكرنا من الحق جهته في وجهه الأصيل لتجلى الكمال لا سأل  
 لا سيما في وجهه الذاتي أيضا يتوحد في كل شيء ولا سيما في هذه المظهرية الواحدة لا  
 فلا تظهر إليه الطلب المتأخر بل يستعد والمظهر وهذا ما جاء في الأثر في

وأما الحصول منه على كل قابل حسب قابليته وأما كونها منتظم بأن كل طبقة نورية بالنية  
 إلى العلوية من جهة وقهر العلوية بالنسبة إليها محتملة ولا والى أن الذي منه جهته هو  
 الظهور لا غير فلا خلاف الظهور نقداً قاعاً وشرفاً وضامناً وقرباً وبعداً بحسب مراتب  
 القول بل بالكلية الأولى لا بد أن يكون هنالك أضعافاً فيه الأوجه طلبة الأمانة المشتركة  
 بين جميع الكميات بخلاف ما يليه حيث يعني جهة المكان بجهة افتقار تمام اعتداده  
 إلى الواسطة فكأن امتصاص جهات القصور حسب تضاعف الواسطة فلهذا اقلوا  
 لنا اشتمال نسبة النور الأقرب إلى نور الأنوار على أنه عاشق له وذلك قاهر له بحيث يجرى عن  
 اكتساده والاحتاط به سرته في جميع الموجهات فصار الحزن الملائمة المظهر العالي والذل الملائمة  
 لجهة السافل بحيث انساب احدهما إلى الآخر وانما على كل الزواج كقولنا ومن كل شيء خلقنا  
 زوجين فذلك انقسمت الجواهر إلى الأنوار والأجسام وهي الخلق والعرض والملك  
 إلى السعد والنفس والعرش والكرسي واليقرين الشمس والقمر والعرض إلى اصنام يسمي  
 إلى الذكر والأنثى انقسام الأنوار إلى عال قاهر وسافل مظهر فان الأنوار انقسم إلى  
 القاهرة وهي التي لا علاقة لها بالبرزخ لا بالانطباع ولا بالتصرف والى صفة البرزخ  
 وان لم يكن متطرفة فيها وهي النفوس الناطقة مع هياتها النورية يحصل من كل واحد  
 صم في تلك البرزخ باعتبار جهة نورية ويحصل البرزخ وهيئة الظلانية يحصل  
 منه المذكر كونه بجهة فقرية إذا كان البرزخ قابلاً للتصرف نوري مبدئياً كونه تمام متغير  
 ثم الأنوار القاهرة تنقسم إلى الأملين وهي الطبقة الطولية المرتبة في النور والبرزخ  
 حاصل منها شيء في الأجسام لشدة نوريتهما وقربهما من الوحدة وقلة بجهة الظلانية ينسب  
 وإلى الأورقاهرة صورية أرباب الاصنام النورية الحسائية وهي الطبقة العرضية المتكاثرة  
 العرضية المتساهية في النزول في المتوسطات وتبين الصور وثابتة كانت أو حسية لا شيء  
 تضاعف النزول أو برت كما قد اعتدلت بها النورانية مع كميات الظلانية فارتوت  
 في تصوير الارباع والأجسام ثم هذه الطبقة العرضية تنقسم إلى احدى جهتي  
 جهة المشاهدات وثانيتهما من جهة الاشراف الحاصلة من الطبقة الطولية ولأن الأنوار الحاصلة  
 من المشاهدات اشرافها الحاصلة من الاشراف ولما كانا العالم المثالي اشراف في العالم المحيطة  
 وجبه صدره عالم المثالي من الأنوار المشاهدة وعالم الحس من الاشراف إذا اشراف على  
 الاشراف والاخص للاخص على ما في كل واحد من العلين من التكافؤ فان كل واحد في عالم الحس  
 والافلاك والكواكب والعناصر مركباتها والنفوس المتعلقة بها توجد مثله في عالم المثالي  
 وكان لا بد في الأنوار الاشرافية من نور هو اعظم نورية وعشتا من تلك النورانية المحيطة  
 كذلك ولا بد أن يكون في الأنوار المشاهدة نور هو اعظمها وهو حلة النورانية الثاني  
 وكان النور المحيط بكل واحد من العالمين لا يكافي ما تحته ولا يداينه بل هو اكمل الأجسام  
 وقاهرها فكذلك يكون حكم علمه العقلي بالنسبة إلى ارباب الاصنام التي في الطبقة العرضية

ت  
اجتماع

اي العقول الغيا عنه والقول قد يقع فيها العقول هذه اسرار كليات الشئ رطل  
الاول ما قل ان اجتماع الارواح النورية في حيث انها نورية تولد في العالم المثال وانما  
في حيث مظهرها المثالية تولد الاجسام البسيطة والاشياء ان يكون الشئ في مجموع العلم  
والفوق لا في مجموع العلم فقط القوة نورية وحيث كما مر ان ثلث ابعاده لتثليث  
مرتبة مع ان نسبتته الى العلم الظاهر والمثال ان يكون الشئ مظهر قدير وقدره وآله حكم  
ويحل في احكام المذكور في العالم ان روحه وعقله اشرف الارواح والعقل وقاهر سائر  
فالقاعدة الاشراقية ان ما في العالم العقلي يسير الى العالم الحسي والمثال على مناسبات  
محفوظة فالمشتركات باذا المشتركة والمضمرات باذا المضمرات كما اشار اليه في  
النسبة بعقله الارواح حوزة معرفة للحدث وذلك لان الذوات العقلية وحياتها كلها  
نسبة مرتبة محفوظة وتلك الذوات لحياتها مناسباتها على مناسباتها وحياتها لان  
العالم الحسي في ظل العقلي والظلمة مع الظلمة فلا يحدث لا بد له من علم حتى ينتهي الامر في الاخير  
الى ان اشرف نسبة من المناسبات العقلية التي يستخرجها الافلاك في مجموع الارواح والاشياء بالحق  
فاذا تحركت حركة وطلب بها نسبة عقلية فلا بد ان يعرض العقل الماركة العقلية النورية  
الروحانية او الظلمات اجسامية المناسبة لما يقتضيها الحركة على كل قابل مستعد لتلك النسبة  
من النفوس والاجسام فتحدث تلك النسبة على ما يقتضيه الفاعل والقابل وهو انما يقتضيه  
للعقل الفيني منقوع انوار الكواكب في الاجرام لذوي الكواكب والاشياء المختلفة وهو المراد بتأثير  
الاجرام النورية ذكرها الشيرازي في مجموع الاشراق ومن اعلم ان روح الشئ وحركته وكذا  
في جميع ما يحويه والاربع انقوع التأثير بحسب كمال المورث وجودا اما او بالوجوب او بالحرية  
على اصطلاح الاشراق او صفة ازلية على الاصطلاحات فالمناشبات الالهية وعقلية  
لا تتأثر من كونه ولا يتسلط عليها بالاحاطة غير اما تأثيرات العقول التي هي انوار  
الظواهر فتأثيرية بمعنى ان وراها ما هو اتم منه وانك من جملة التأثيرات فلا يصحها  
وسمها كالتسميم وغير متناهية بمعنى ان انقطاع آثارهم فاق لها صلوح ان يحصل منها  
اما غير متناهية لقيام درجات على دوام العقول والنفوس والافلاك الارضية بما  
يلزمها من حركات المدورية والمدد الزمانية بما مر في الاصول ان الافلاك لا يتوقف على  
الموت بدوم بدوامه واد ان توقف على شرط بدوم حسب دوام الشرط فالعقل الاول لا يتوقف  
على غير الحق اذ لا يبرهن عدم جميع ما سوى الحق من وقت وعين ولا يمنع لوجود الممكن في  
العدم المحض لان الفاعل يدور في القابل مقدرة واحدة لا ينفك فلا يمكن ان يقال انما  
يقار العقل في اي وقت ولو تنجح لشيء في نقل الكلام اليه ويتسلسل اما تسلسل المدغم في  
حال وانما تسلسل الحوادث المتعاقبة فذاك وكذا كل عقل لعدم توقف وجود العقل  
الا على وجود العقل وكذا النفس العقل لا دوام العرش والكرسي اذ الحوادث لا بد ان تتوقف  
وجوده على حدث شيء شرط وجوده ولا يمكن ان يابا ما مر فلا بد من محله لا يتصور

معاين

دوامها ولا هيئة لا يتصور دوامها في الحركة او ما يحل محل الحركة وهو الزمان الذي يتغير به  
الحركة في حيث لا يجمع اجزاء من الفرضية معها وقد الجسدية اخترا من السافنة فاما مقدار  
الحركة لكن في حيث يجمع اجزاء واداءات الحركة دالم التحرك وانما يتصور في الحركة  
المستديعة لحاياتها احدى موجدها ولا في المستقيمة ينقطع لتاثيرها كما يصادر وعند  
حصول مقصودها وكذا كليات العناصر لان دوام التأثير يستدعي دوام قابل الاثر لهذا  
قال الاشراقون في الانوار والاشراق المظاهر ظلالها واصواتها الحركة ارضية في اعم بالظلال  
الاقل ذلك وكليات العناصر في الاضواء الحركة النفوس وهذه الدوام العقول والتفوق  
الكلمة الخفية التي هي نفسها واشتقاقها كأمرواها والمرش والكرج او خزان وكليات  
العناصر اما الافلاك الاخر فلها طبيعة منسوبة في شأنها ان تتبدل عنها بقا اصلها  
الاجزى من ان في شدة قال المتكلمون دوام الشيء مع الشيء يقتضي مساوئها وعدم مساوئها  
وعدم اولوية احدىها بالعلية فلا ليس كذلك فان التضاعف المخصوص في العنق لا ينتزعه ويكفي  
وبعدم بدوهم وكذا حركة الخاتم مع حركة الاوسع فلان بدوهم اثر اقوى للوثرات وما لم يكن  
التاثير في حقيقة كان اولى والخالون التأثير يعني تعظيلا فان قلت لو كانت الحركة العقلية  
دائمة اذ لم يزل ان يكون كل حادث منها متوقفا على حصول بلائها في ولا يحصل فلا المتع  
هو المتوقف على غير المتأثر الذي يستحصل اما اذا كانا جازيا ويكون الحوادث واقعا بدوهم  
المتنازع في الحقيقة ان قوة التأثير في جزئي يسبب قوة ابتعا به وهي بسبب قريب من بعد الواسطة  
اولئها وفي ذكر اعيان في كل المرتبة العقلية والنفسية والمنايئة والجسدية فكل ان في  
الاعلى واسطة لكل فالنفس الكلية واسطة لما تحتها وكذا العرش بالنسبة الى عالم الارباب  
وحركة حركتها لقا قال في الاشراق فالربيع المسافلة خاضعة للبرازع العاليه متأثرة  
عنها طبعاً فان قلت فيسبب ان يكون الابد اقوى تاثيرا من الاقرب لتضاعف آثاره في  
فيه تارة فيحق بالوجه المتخاص واخرى في كل واسطة من الواسطة فليس اجاب عنه في  
الاشراق بان كثرة الانوار العارضة والاشراقات المعارضة لا يهاكل قوة كمال الجسم  
فيخرج قلة الانوار المعارضة اشرف واخرى في نقصانه مع كثرتها فالنور الاخرى ما يندفع  
فلا يقرب الى المظلمات البعد عن الكليات النورية والساعة في كيميتا انجات حركة الافلاك  
عائنا نفوسها بالاشراقات والاشتقاق القديمة اللذيلة اجم القليات الالهية  
الاعلمية كانت بلا واسطة او بلا واسطة المظاهر المتسلسلة قال في الاشراق في  
كل الانسان في افعال بينه بالحركة ما يحصل في نفسه في اتيات كالمناجى مع نفسه بالوحي  
عقلية تحرك شيء من اعصابه بحسب ما يتفكر فيه دلت الخيرة عليه ولهذا ما يوقى في طرب  
النفس في صديق ورفق وحركات متناحبة فكذلك نفس الفكر اذا افعلت بالذات المتع  
ينفعل بدنها بالحركات الدورية المناسبة للاشراقات النورية كما يدوم اضطراب اليق  
لا بل الواحد بدوام البارات الالهية الواردة على نفوسهم كذا يدوم مواجيد نفوس

سطة





فيه تأثيرات اخرى فلهذا حركته دورية فيكون الذهب الممتزج بالفضة لا يقبل الا ذلك فلا يظلم  
 اثره لفاعله الاصل فيه الاحسب بانماطه فلهذا امثال الموش والكنس لا تقامها الا في النور الذي  
 اندي هو في ذلك ما في المفاوت الا هو في ذلك انما هو في الجوهر النوري اللطيف والوجه والظفر النقي  
 الا كما في الكيفية تجاذب جز في الذهب اللطيف والكثيف وتشتبه التمازج في المركبات بعده  
 وانما لا يدور في المفاوت الا هو عند التمازج والتمزج في اثره في جزائه تاثيره يطلع ذلك المفاوت ك  
 الاخر مثلا لكن ليس الاتهام بين اجزائها في قوة التماس اجزائها لطايعها الصغرية التوليدية  
 في الاسدية البهيمية مثلها مع انه اجزاء مرتبة وقوى احدية من تركيب المولات فصار تمازجها  
 وعدمه فيها على ما ينطبق به النص في اشتقاقها وانما كذا وكذا في قوة كانهان من حيث طوفان النار والحرارة  
 التماس منها ان لا يكون اللطيف والكثيف في التركيب من غير ان لا يكون اللطيف في صفة  
 وبتجيب الكثيف معه كالفريق والكبريت والشمس ومنهما ما يجمع بينهما الكبريت والشمس فلهذا  
 مثال الدخان والحضر الثاني الذي يجمع فيه التماس والمنازك وانما لها ومثل الحضر الثاني الذي  
 من الحيا المستعصم الحار والبارد الى تركبها في قوة التماس فلهذا ان لا يكون اللطيف في  
 يقرب من الاقدال ولا يمكن اللطيف ايضا فالباقى من التماس في تسيله القوي كالقوة والراخين  
 والاسر في تسيله الضعيف كالبقيين في قوة هذا امثال الحضر الثاني في اثره  
 التماسات في تسيله في الحيا في تسيله لفت البرودة في مع الطرية ومنها انما يجلب الكثيف  
 فضلا من الاقدال كما في الامور القوية فلم تنق النار على تسيله فضلا من تسيله وهذا مثال  
 الحضر الثاني الذي في المركز في قابلية الصفة الا ان حارة القوي في قوة ذلك فان قلت كيف يجلب  
 التماس في الماء وبوتيرة تسيله وفي الارض بلا اثر ظاهر وليس فيها الا البرودة قلت ذلك في  
 لما ثبت ان كل شيء فيه كل شيء قد ظهر اثره وقد لا يظهر ما يربط على ان كل شيء في كفة  
 دلالة لثمة ان الطبيعة الممزوجة لكل منها قايمة ودلالة لثمة حراية الكون والفساد باللطيف  
 والتكثيف بين العناصر كلها بوسط او غير وسط وكذا الاستقامة او لا القابلية للمختلفا  
 والقابلية الموجودة اثر قابلية الماهيات وذلك اني غير صوري فالنظر في الحقيقة القويمة  
 الالئية الاصلية كل منها جامع للاضداد وفيه قول الحزان من انهم انهم في اربعة من العنصرين فيقول  
 من انهم الذي هذا لانه يطلع على اشياء اولها طرية ودوران الاطلاق في الحاجات القليلة الاحادية  
 واشراقات العقول العالية على نفوسها الكلية ما شعثها القويمة والقابلية المبيطة لحي  
 الاصلية في اعلى مراتب الاتهام والطاعة في الافلاك الاربعة او الاثنين او في اربعة مراتب  
 من في الافلاك السبعة التي تحتها الاثني عشر مرتبة تفصيلية بخلاف الاربعة في انما هي  
 اخضع العناصر واصنافها واحدا لها واولها الاثني عشر مرتبة فذلك لا يمكن ان يخلو الحيا  
 لحدوثها في كثر الخبايا واحدها والثلاثة بحسب التركيب ودرجاتها في انما لا يسلط على  
 حقائق المباشرة والفساد بالاضداد بحسب ذواتها بالانحزام بل يسيطر الفساد من حيث اولها  
 العنصرية وكمياتها النورية العنصرية اذا قامت القوامه وطاف طوفان العنصر الناري

[illegible]



بحكمة جاشاً ان يتوجه اليه لا بالمتوجهاً ينظر الى المعين والحكام الامايب اخذوا ما حبسوا  
 لها ويوكلوا له كل اهلنا المارة على الارادة فينا على التوبة والعدل والارادة فينا على  
 الاوه من كذا في معطاء ما ينبغي وكثير من هذا اعتكوي وسأل الله الشايت عليه ولا يقيم الا ما جعل  
 للنفس الحكمة فمن حيث ايجاد الاجرام الفوقية وغير حاجتها الى حصول الاستعداد بحسب  
 مراتب المنفعة نتيجة العقل الذي هو العلم اذا الواحد من هذه النسخ فاجزائه الارواح الفلكية  
 في الاطراف الفلكية فتا من هذه فاطمة بالاشياء وفريق بين النسخ والذات فالتا النسخ ايجاد مخصوص  
 يجري في البدء والاعادة كما قال الحق في عيسى صبح فيه يكون طرما ذكي وليس الذكاء لعاقة خياد  
 المركب مع فاعا الاجزاء كما قال لاراهيم في الصلاة التي هم ثم ادهم وانتهى كعبها ثم انصرف النسخ الى  
 فاقوى الى النفس الذي هو الوجود ان يتجدر بالذات في حق الجسم الى اعضاء وهو المركب المركز وكان من النسخ  
 اعظم اليه وانما مركب المدرك من صدور اليه وحكمة الله وانما اركن الارض وكانت هذه الحركة  
 من هذا المكمل للطلوع للسطح ويجعل ما يلي المركز من حيزه كربة وفي نقطة فكل النسخ حيزا في فوقية  
 خيرة اصبحت امة في حيزه وهو الجوانب الاشرى وتشرق هذه الارض بالاشياء ومقدّمهم ملك اسمها خلق  
 واليه ينسب الجبل المحيط فاك فكل حيز من هذه وميد حكم الارض والزلزال والنقص فكل ما يحدث  
 في الارض فاعاد به ثم الكشفا جعل في كل اهلها الخلق فليس اير الا مكان والسموات فيها يكون الى  
 الحسب على حيز ان على غير انصافا تتبدل فيكون في كسر المساحة اي ايام حيز هذه الخامة والجملة  
 كلها مبنية من ثمانية حيزا في الارض والسموات والمجان والنفث والفضة والحيز والمكرو الكافر وفيها  
 في خلق من هذه منها كخلق امة من ثياب ومن حيز من حيز من حيز في الاصل وكذا القادر  
 كل حيز من هذه كالكربة والمجدر والمغير والقطران والآنكس وفيها وقد تبه توادى جميعها ليست  
 القسطنطينية وبل من حيزه والارض المنخفضة من حيزه العرف فلما رزق هذه الارض حيزه والفضة حيزا ما بين  
 قري ومنه حيزه في حيزه الا انها تبتدئ بالصفات وقد ذكرنا في حيزه والى ايش في ذلك  
 كما حصل الارض فخلقها بايها في اربعة ايام وفي اربعة الايام من كل يوم فخلق الله هذه فخلق فيها  
 امكن لغير الشريعة ثم ادار الاطلاق القابض فاجدد هذه وادها وادها وحمل في فلكه  
 الارض ما نشأ هو البحر العظيم الذي يحد به اهل الشقا ويوما اسود كثير فابطل في الامكن  
 الضيق ففتاح منفذ ومنه صنع المياه الروية كلها القدر الملاط للبحر الاضمان والحيوانات فدار  
 هذا الماء بالصفوح وصارت الارض ثم حلق بها من حيزها الى المركز فكان الهواء العظيم وهو الجو وهذا فلك  
 النسخ بالمركز فاستدركته وتوحيج الماء فزالت الملائكة من الارض وقد حصل لهم التفرق في الارض  
 بانها لم يخلق لا يمكن التفرق لهم الا على ساكن فالتا كيف الاستقرار على بارئنا فابدا لهم فخلقنا  
 اصحابهم وخلق من لا يمتد الخليفة الكثيفة الصاعدة ليجلس فاعا على فلكي من  
 الارض يجعل محيط من حيزه خيرة وطوي حيزه على الجميع راسا بديعاً واستمر من بعد  
 الجبل على حيزه وكما في الاصل ثم اخلق الخلائق التي هي من حيزهم فادوا في هذه امة على ما  
 اهلهم فاعا في اهل خلقنا من حيزه ليجعل في حيزه حيزه في حيزه فخلق في حيزه الملائكة

ان لا يخلو السماوية مخلوقة قبل الارض واخطا واعاية الخطا لان العلم صنعة الحكيم يحتاج اليه  
 اخبار المصادق او العلم الصريح والاطاعة المثل كيفية الامر وليس المتقدما في هذه الحكمة على  
 قاله لصنف من البشر ثم دأبت الافلاك الاربعة بما فيها من الكواكب والاعوام النورية والحق  
 جديتها وطابع اشعتها وبما فيها من العقل والنفس الحكيمين فالاسماوية على الباقي  
 من العلم لخلقها واظهرت كرامتها بالتفصيل والتحليل بحللا كطبا وتفصيلا اجمالا فتميزت العناصر  
 الاربعة وفي كل منها كرامتها اذا التحليل احدث في كل واحد من الاربعة والاشعة ثم توالى التحليل  
 وتجلت الخليات والحق على هذه العناصر بتعدد هارم بعد اخرى حتى اطلعت ما فيها من الصور  
 والنزاهة فما رتق اولا دخان كل واحد من جوي فحاق المركز كيفية ستة اخرى ثلاثة فوقه  
 وثلاثة تحته وهو الرابع منوا من سبع سموات تلت على طبيعة الركن البارز اليابس كيون وان  
 زينة من خلاصة نور النفس الرحاني من حصة الاسم الرب فكانت نفس كيون وظلمت في هذه السماء  
 حجاب الوبر القرمزية والاصلاح والحفظ والبقاء وبثت فان هذا السما الحفظ ما تحته كالخش  
 الصاير في جوفه ثم تجلي الاسم العلم للام الكشاف النامي للاممات في الكشف والحياة العلمية  
 الطبيعية والسعادة والصلاح والائتاة والطاعات والبركات في ربيع المشي وتشتلت  
 صفاء جوهرة السماوية حرا بوارثا او من حيثها في ظهور الاسم العلم في سماوية خلاصة العنصر  
 الحار الرطب ثم تجلي القاهر القوي الشديد من ايمان القادر لاجاد سماوية لاجاد اليابس وتشتلت  
 خلاصتها من النفس الرحاني من تلك الحصة وقد يكون في الوسط سما الشمس وهي اول السموات والخلق  
 الصفات والاشغال اخلص الزبد من نفس الرحمن من حصة اللاهوت والحياة والنور عتائق الملك  
 والسلطان من حصة الاسم الله ثم تكون سما الزهر من خلاصة العنصر الحار الرطب وتشتلت زينة  
 السماوية من النفس الرحاني من حصة الاسم بحيل والمصقول والطيف والودود والمنعم والعطوف والرحيم  
 ثم تكون سما الحات من تجلي نور الاسم الباري والمحيم والحكيم والسرير والحجاب واخراتهم ثم تكون سما النور  
 وتشتلت زينة خلاصة نور تجلي الحات والدرج والسرير والفرج والعاقل والحسن والظاهر  
 واخراتهم بانواع المشي والكمالات فتكون هذه السموات السبع بانوارها انما هو اخلص العناصر  
 على وجه اعدل وانى كذا وعداينا جميعا فيسقي كرامات ان تقوم القيمة فينقى صور طيناتها وانوارها دون  
 جواهرها وفوايتها اذ لا يقرى قوة الافلاك الاربعة لهذا بقيت هذه الاربعة ثابتة يوم القيمة بحورها مع ما  
 مشتتة بها من اوار الافلاك والاعلام التي فيها فربما تم بيت العناصر الساقطة القاسية كالنفا السحب  
 الصاعدة فان تميزت احياءها الطبيعية وحاطت بعضها على البعض فثبت الارض في المركز واما  
 بقية الماء ثم الهواء ثم الاثير ثم كلامه قاله العزافي من ادمه كذا ظهر اثر النفس الرحاني بحور  
 هذا الكون المباني القابل للظهور الطهي على صورة محسوسة سواء كانت بسيطة لطيفة لا تقبل  
 القوي بالحق والاشياء او مركبة كثيفة بالنسبة حيث يتصلها الكون والفساد كما ظهر الصور  
 الغير المعبرة بجمالها ونفصلا حصة من العالم مستواة بجمال المال فظهرها بوضوح العرش وذلك لان تلك  
 والبروج ومصلها بصورة الكرم والنزاهة اجمالا التفصيل اللوح ومنصلا تفصيل هذا الاجمال



وانفق بعضه المصور عالم المثال بقي ما يقبل الصور الكثيفة التي يمكن تجزئتها بحكم تركب هذه الاشياء  
 فحصل تركيبها وامتزاجها بحكم الاقتضا التي والوجهات الاساسية من حيث صورها المصنوعة  
 الروحانية والمثالية من هذا الباب في جهة طرفة المكان سماء مربعة الحسق ارفع التمييز بين هذه  
 الاشياء حتى صار المثلث يلو بوجهاً مبعداً عن بعضها في الجهة المعاكسة التي هي المربعة الثالثة فكان هذا  
 جملته وكل التفصيل وآلية الاشياء طرفة البريق مقتضاها وسويت تلك المادة الموقوفة عند بعض  
 بالحضرة الاعظم ومنها العناصر والصور الاعظم اربعة اركان هي النفس المنهوبة كلاسلة الخلق  
 هو الاله اربعة اركان هي اركان الطبيعة فترك هذا العنصر بان كان بحكم سريان الحق المحيط وال  
 ميلا شوقا الى كماله المتعلق بعنصره فيصير فاقويت تلك الحركة محضة قوية منظره في اثر اخفاء  
 الحرارة فابتنع بحكم ذلك اثر ما كان في العنصر على هيئة بخار او دخان فيكون في مكانه كثر  
 الصلوات تحركت في الاقسام في القسم الذي هو فوق الا ان كان بحكم سريان المستر الرباني على وجهه اقسام  
 فكل قسم منها كان مع اشتغالها على الباقي وروية نفس الارض ثم الماتم الهوا ثم النار كما مر ثم كانت  
 اسماء والرحمة كما كانا متوجهين الى تحقيق الكمال المضاف الى تواليها التي هي الاساس الالهية والى اظهار  
 التوقف على طين الاحكام احتياق الكونية التي هي مظهر تلك الاساسية مظهرها على الارض والاعمال  
 الغريبة في قاعدة على اجتماع الاصول الاساسية او لا من حيث مظاهر المصنوعة التي هي الاساس المريد  
 وثابتة من حيث مظهرها الروحانية التي هي الاساس الباري وثابتة من حيث مظهرها المثالية التي هي  
 الاكوان الطبيعية والاحكام الثلاثة الجسمية مجلدة ومنشأ المصنوعة بحكم الاسم الباري ايضا ورايا  
 من حيث الجسدية الحسية وكان اظهار تفصيل ذلك المطلب الذي هو الكمال الاساسي في كل رتبة من رتبها  
 على اثنين مظهر اكانا واصولها حتى يتم اثر تعلقها واجتماعها بتلك المظاهر وقد تقرر في الكون  
 الحياوي وان كان كمالا للمصور الجسدية الطبيعية المتكيفة بخارجا متصلا وخواصا مادية فاما كمال المصور  
 الارضية وغيره من الالهية السبعة المصنوعة لاساسياتها مظاهر جسدية لطيفة على رتبة فلكية ولتسلي الاساس  
 السبعة مظهر من رتبة كوكبية في رتبتهما وارتباطات بعضها ببعض في رتبتهما في الكون  
 والفساد وحيث الصور الكثيفة المركبة اجناسا وخواصا واشخاصا من المراتب فحق الاسم المصنوع  
 اعطى المادة الموقوفة التي تلت في السوات والارض صورة مناسبة له حركت مادتها بموتها  
 ايقاظها او كرها اي اقبلا على قول صورة اعطاه المصور مكانا من حيث كمالها كمنزلة المصنوع  
 للعالم بخبرية قولها بعدد على الحق بالاختيار والليل اليه بالذات وكما مر حيث هو بينك الاساسية  
 المقتضى الجليل بذلك فيلزم ان بالقدر والمفسر لاظهار الكمال ففاننا ايضا طالعين لفرعها في المظنة  
 النقطة وعلية حكم الوجه والاحمال على حكم الكثرة والتفصيل اللذين هما من خواص الامكان فلما سرت  
 حكم الحركة الجسمية الاصلية والاجتماعات الاساسية بحكم الاسم المصور في تلك المادة الموقوفة الروحانية  
 في رتبة الحس فحركت من حيث نقطة مركزها حركة دورية وقصورت بصورة ساء اولي من وجه ورايا  
 من وجه فصارت مظهر السنة الحياة وعلية الحرارة وحقن الاسم المصور بموجب الرسم الكريم للاسم  
 المتعين بها وهو الاسم الذي مظهره في هذا وعلى الشمس فكانت كالنفس المبدية لهذه الصورة السالفة

ثم عيّن فيها ثلاث سموات وتحتها ثلاث سموات وعين لكل نفس مدبرة هي كوكب تحقّق كل سنة فالتسا  
 الرابعة التي هي وسط السموات مظهر صفة الخلق والشخص مظهر الاسم المطلق والظاهر سلطان سادته  
 الذي هو المهيمن فيهم وانما مظهر الارادة والزهو مظهر الاسم المريد وتظهر حكم سادته الذي هو المحرر  
 وحده في اكثره والثانية مظهر الاقسط والعدل وعطارد مظهر الاسم المنسطر وحكم سادته الذي هو  
 البارئ ثم وجه فيه اظهره في الاول مظهر العدل والمصدا كان بيت الحق الذي هو نور القرآن في منزله  
 جملة شخصاتها والفر مظهر الاسم القابل وسلطنة تنبؤة الذي هو الخالق ثم وجه فيه اقربى والثالثة  
 مظهر القدرة والبرق مظهر الاسم القدر وقوة سادته الذي هو الظاهر في اقربى والمسا مظهر العلم  
 والمشي مظهر الاسم العالم وسلطنة تابعة الذي هو الحكيم في اظهره والثابعة مظهر المحرر ولهذا كانت  
 ابراهيم عليه الصلاة والسلام موصوفه وبالقيا مبحر في الصياغة نفسا وبالا ولما روي في السابعة  
 فرج مظهر الاسم هو ادنى لظنة الاسم الرب الذي منبئة اليه اكمل فيه اقربى اما صور انظار هذه الكواكب في انفسها  
 بغيرها وباحتاجها حكم ظاهر في كل واحد وكل في تلك بغير من نظام احكام هذه الاسماء ونسبها واثارها ونسبها  
 فروعها وحكمها وهذه الظاهر والاسماء معتقات لقبول اثار الاسماء والفعل وانما يترى لا يبان الاسماء  
 وذلك على مقتضى عالم الحكمة والادراج الفتنه بها كاي في الاسباب المستورة والذوق يخل هذه الاسماء  
 تارة بايها تارة بغيرها هذه المظاهر بل على خلاف ما يعتقدها ظواهر احكامها في مقتضى عالم  
 الفتنه والادراج الحكمة فيها فيظهر في الفتنه التي يومية تارة في اسطة هذه الاسباب غلبا واخرى  
 لانها احيانا من المولدات وانواعها واشخاصها الكليات فكلياتها والمجربيات مجربياتها بجمع  
 قوله في تلك المظاهر ما كانت وكان ذلك حكم الامور التي الوجود في الساري في المظاهر المتكلمة والكثرة لا تفرق  
 وادوية كل ما ارجع اليه الامور المتضمن المصنوع حكمه وحجبها ونها حيط وكيفية وجزئية بغير التفات  
 فيما تفرع عنها ثم اعلم ان بعد منق السوات ولا تفرق انفسك حكم الحركة المعتبرة واقفا الالهات  
 من حيث مظاهرها الروحانية والمثالية والحسية والمادة الترابية المربوطة فكانت ارضنا  
 وصورتها الاسم المصنوع كثرية مثلا ومسطحا ظاهرا كما قال تعالى والارض بعدد كثرها وكما تعيّن في  
 العرشية معتدات اليوم المتعارف وتبين بيان الافلاك والسموات والارض والسموات والارض والسموات  
 اليوم العرشية التي القيل والنهار ووجه الى الاسباب والشهور والاموات بتقدير العزيز العليم  
 وباعتبار ان الزمان عند الحركة اليومية الموقوفة حاد محلا لظهور كل ما يدور في الاجسام والارض الذي  
 يحوي في الحدة عليها صارت محكومة للزمان لما تفرق في التواضع ان كل ما جعل في محال صوري او معنوي  
 يكون تحت حكمه ولا يظهر الا بحسب واسم اعلم ان هذا كلامه قال الشرح رضي الله عن الافلاك  
 الاحد عشر اياتا المحلويات ولا تفرق الاربعة القوابل في الحوامل واللاهات السفليات قال الشيخ  
 الكبير رضي الله عنه في مقالة المستوفى في علم الاسرار كذا وكذا في هذا كذا انه هيأ فيها مراتب علمها  
 وكثرت فيها اجسامها الموقوفة واعدها القبول الارواح والحيوة واسرارها الاستعداد في الافلاك  
 الاربعة الشابة والكل في الافلاك دولة فترتبه ففصل مكانه بهام بحسب العلم وظهر البوايين وفيه  
 قوة ثم تفرق الحق بجملة ونسبها في هذه السموات والارض وما بينهما فخلق الارواح في صورها المصورة

هذا محال لحدوث





هذا القول فيكون اسرار مكنية متنوعة قائمة مستوفية ويكون الطريق على الافكار يتبع ترتيبها  
 وعدم بوقتها فلا يستقر كما استقر افكار القدماء وقبل استقراء الزمان فكانت للمعرفة في اصل  
 الافكار من اكثر من بيان الامم ومن يقرب في الفكر من زمان وقت حيث يقرب فكر الانسان في الابد  
 لا يستقل الفكر على مظهره الحيوان على فكره الفاني في هذه الامة مجهولون على الامور التي لم يكن احد  
 من قديم الامم يحصل اليها الا بغير الواضحات والظواهر والافكار الرياضية بنوعهم واستقلت بها  
 قلوبهم على الافكار والاحكام في العبادات وهم الصاهرون الصوفية قالوا الملائكة الحلية في العلي  
 الالهية وكان على هذه الامة كانبيا سائر الامم وفي حق ابو الطيم ما كان يظهر في بني اسرائيل في النبا  
 وهم لا يعرفون قدس فانكسرت سرهم لتحققها بالحق سبحانه فليس لهم طريق الا حيث يظهر الحق في الله  
 في الدار الاخرة ولذلك ايضا كثر على العبادات والبنانات وجماعات هذه الامة كسلكهم  
 على طلبة الصلاة والسلام وبتسليم الحسنة في كنهه وبعث ليعمل به وحينئذ يجمع وكلمة الفلاح الحق  
 حجة قال عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تكلم الرجل كلمة سوطه ويكسر شفته بما حمل  
 وتقول الشجرة يا مسلم هذا يهودي خليفه فاقبله وتخرج الدابة التي تكلم الناس ولقد جعل  
 شهرهم قربة لا تحصى لا راية التي تحرقه فها اية القدر فكان ذلك تقوية لكم يا ائمة فترات  
 ابراهيم خلق الدواب التي يمر الذي بين السما والارض ثم جبال الملح ثم البرد الذي دون الجمر  
 الذي ما على الارض كونه حبات بيضا صفراء قد حصل اليها بعض الطيور فيصيد  
 منها ثم تآكل الكوكب ينزل الى الارض فتكون المعادن ثم النبات ثم الحيوانات ثم الا  
 وجعل آخر هذه اول التي عليها فكان آخر المعادن واقل النبات الهامة واخر النبات واول  
 الحيوانات الثمالة واول الحيوانات واول الانسان الفرد فلقد كرمنا الانسان هذا كلامه  
 وقال الفرعاني لما ظهر ما كرمنا ان اول ما تعين من غيب النفس الرحمان وجدانيا مستند خلفه  
 العقل والاشغال بل الاسما والصفات والافعال هي كان العالم والعلم والمعلوم والعقل  
 والقابل واحدا في المرتبة الاولى التي هي الوجه الحقيقة المحصورة بين الاحدية والواحدية  
 بالنسبة السوية ثم تعين من فيها عين النفس الرحمان في المرتبة الثانية التي هي في اصل  
 المشاكلة واحدية على تقابل من شأنيته متعلقة بايديته ثم تعين منه في هذه  
 المرتبة الثانية من حقيقة حقيقة الوجود المسمى حقيقة المحبوب سمية الشيء بالامر  
 ومن شأنها الوجه الحقيقة والكثرة النسبية فلا تنساب الوجه الحقيقة اليها اختص  
 ما ينسب اليها العقل والتأثير فانسب جميع الاسما الالهية اليها ثم تميز في مقامها في  
 هذه المرتبة الثانية حقيقة العلم المشاة حقيقة الامكان سمية بوصف ما فيها ومن  
 شأنها من حيث احتوائها على حقائق الكثرة الحقيقة والوجه النسبية المبرومة وثلاثة  
 ستة الكثرة اليها كان شغلها حقيقة بالقول والافعال وكما في حقيقة الوجود  
 الكثرة النسبية وفي حقيقة المعلومات من الوجه النسبية كان الاول من هذه من القول  
 والافعال والثانية نوع من التأثير والعقل وذلك في حيث الطالب الاستعداد ويحب

والسوال والاصناف باميل واما حصة البرزخية المتعالية الانسانية والنفسيه  
 المعنوية فهي جامعة بينهما وجه وفصلية من وجه حكمة لهذا الحق النفيس الجامع بين  
 الصفات الالهية والحقائق الكونية فحصة الوجوب احدى يديه الماسطة بالرحمة  
 واختصاصها بالظرفين يتقون ويؤمنون الزكاة كانت البرزخية حصة المعلومات والامكان  
 بيده الاخرى ومن جهة ان ركنه جميع الكمالات الاسمية متعلقة بهما جميعا كانت كليتا  
 يديرهما باركة نظر الى الكمال الحقيقي النسبي فكلا كان في المظهر الوضائعية والجمالية  
 حكم الوحدة والبساطة فيه اظهر كالمفومات كانت نسبة الى مظهرية حصة الوجوب  
 وتأثيرها اقوى واصافة الى التميز اولى وكلما كان حكم الكثرة والتكثاف فيه ايسر  
 كلما ربح كانت نسبة الى مظهرية حصة الامكان وحكم الانفعال اولى واصافة لطلب  
 البديهة باليه انصب كما قال الله والارض جميعا فحصة الالهية في حق الاصابع العوالمية  
 والمريدية والفقيرية والجوادية بمعنى الامانة في الصنع والمسطبة واما التي في كثر  
 الحصة اوسع من هذا فاعلم انه لما ظهر اثر النفس الرحمان بصورة العضل اعظم  
 وافق ارتق الطيف البسيط ثم وجه على سبعة اقسام كما قرأ انتم كيفية التركيبات  
 على جهة اربعة هي الاركان وثلاثة هي اللوحدات وحيث لم يظهر شيء أصلا الا في عمل قابل ليقين  
 من حصة الاسم المنطوق للوحدات ثلاث مراتب عند البرزخية المعنوية يكون ظهور كل مزاج  
 حاصل في مرتبة منها وجب وحكمها واحصل كل مزاج ركنين وثمة لاركان وادع عليه بحسب  
 سرية اثر الحمة الاصلية في العضل فاولها ساحة الاعتدال المصغرة لانه تم مشكلة لا تهاجم  
 من البناء وقلة القوى وقلة احتياجه الى الحفظ وبعده عن التغير والفساد والخير الاصل في  
 زواجر الناطق لما نسبة الفرق بين البساطة ووفرة حكم البساطة فيها فاذا اريدت الاركان فظهر  
 عليه يحصل المزاج قل في حصة الاسم المنطوق صورة معدنية ومن الاسم التي اثر الحفظ تركب  
 من الاعلال ويوصله الى الكمال اما في هذا تمام الصورة فاحراج في ظهور تمام صورة الى كمال  
 وعلاج كبر الحصة والمحدد ويحكمها واما في وسط فلم يمتح الا الى قليل معالمة كالنفس  
 واما في انتباه فلم يمتح الى شيء من المعالجة والعمل كما في وقت العمل والرجاء اما قبل وقت باقي  
 الاركان على الخبز الناري تركب منه اجزاء اخرى نارية فصارت صور او مزجة نارية في هذه  
 المرتبة وتعلقت بها ارجح خبيثة مشوية في مخرج صورته واطبيسي مبداء ومهم صفات  
 صف قلب على مادته الاجزاء المظلمة الدخانية فكانت مودة وقسم قلبت عليهم نورية النور  
 فخلطوا به نور الايمان ثم اعلم انه يحصل في ذلك العديد خواص ومنافع لم يكن ذلك في ايام  
 التي هي الاركان كاللون والطعم والتمتع والتقوية والتغذية والبرية وكونه الله لفضله  
 لخواص بالذات والبروز ونحو ذلك وكل ما عليه هذه الخواص المزاجي صار مظهر كالاركان  
 الثاني وانحس رتبة التركيب الاعتدالي الثاني والخير الاصل في تركب الهيولى فيروا في الاركان  
 عليه ويحصل المزاج صورة بناءية ويجتهد في الاسم الحي روحانيا لما يحفظها حتى يصل الى كماله



واحدة أصغر من جهة ان كان كل واحد انما يظهر حقيقة واحدة كلية ومحمدة اجزاء وان  
كان كل جزء منه يفرع عنه فضاء ما يفرع من جهة اضافته الكمال الى كل جزء منه فجزءه بازالته  
النقصان عنه سمى ان الملائكة جميعات تلك وان كانت لا يكون يصلح الخلافة انما انحصرت  
في جهة واحدة لتتلاقى الحواس في كل جزء بكليتها في جهة سرها في الوجه المطلق المشتمل  
على الكالات ومن جهة الامكان القابل للصوره وحكم وانما عدم الكفاية فلا في الخلافة شرطا اخر  
عدتها الملائكة انما هي هذه جهة الثلاث بالفعل على سبيل الحدود لا على سبيلها ونشأتهم على طرية  
احكام الوجوه والسياسة ٢٠ التلقين احكام جميع المراتب الروحية والمادية والحيوية لا مطلقا بل  
سوى جهة وهم محصورون في رتبة واحدة في قالوا واما الانبياء معلوم ٣٠ الارباب اجمع الاما  
تعدتها وتختلفا وليس لهم في المطلق بالتقارب والعنف والمضرة والحيث واما في ذلك فيصير  
عنه اعظم شروط الخلافة هو العلم بجميع المراتب وابطالها وصرفهم واحكامهم فلهذا خلافة من بعد النبي  
في المطلق واعطا المستقلين عليهم فيما يعلمهم ليعمل بخلافه سقى وليس للملائكة ذلك بالفعل  
اذا اتقن رتبة فقط **سب** لست انما انما الحق كليل آدم ومن شأني من غير ذلك المراتب المذكورة  
بدا في كليل ارجح انما في تلك الملائكة الذين هم اشرف اجزائه الكونية على سبيل المشورة بقواتهم  
انما على الارض خليفة جهة يظهر لهم ما كانت كائنات نقصان حاصل في وجه الامكان وذلك  
ثابتة عشر حصة ذبيرة كانت منهم وهم عاقلون عنها اطعمهم لادم في السند ٢٠ رتبته  
الملك والمفسك وملك شاهدين ٣٠ قدوة الحسن ٤٠ الشهادة عند الله قبل الاستعداد ٥٠ على  
التوفيق ٦٠ التفتيش عن عايبه ٧٠ الظاهر في القول ٨٠ كونه ذلك في سلاله فعلي باله بالفعل  
وهي الشوق والنصب على الشهاد ومثل الدم ٩٠ الاخر من الاستعداد في طلب الحق ١٠ اختيار  
آدم في حصة الحق ١١ احسنهم في فضيلة وملازمة الخلافة ١٢ احسنهم على جوار الخلافة ١٣ العلم  
الخير المطابق انما يصلح في الخلافة نقل الى جميعات الثلاث لما احسنهم بان يقال حفظت شيئا  
وفاتت حكا شيئا ١٤ الاجابة بنفوسهم لله وعبادتهم ١٥ اضافة فعل العبادات الى انفسهم  
لا الى جوارسهم وقوة وقوة ومحمدة ١٦ اقرهم للاعراض الى رتبهم ١٧ تركية انفسهم بالتراب  
من القبايس ولما ظهرت منهم وكان الجليس عليهم على ظهور اراءه في تطهيرهم وتكليمهم بازاء هذه  
الفتايس منهم كونه اجزاء في رتبته ليس هو الى ابرار صوته الجية هي ثم نظام القبايس في تبيين  
وقوعه ليعمل الطهارة من تلك القبايس وكان قريتهم الى ايجادها برصود العالم من العرش الى العرش  
ومن المولدات في من التوجهات الاساسية قبل انشاء صفة آدم منصفها باضباع تلك الامكام  
الكامنة فيهم تلك حصل لهم قابلية الطوارق في الوفاء بحكم هذا الترتيب ظهر اثر حركة الهبة الاصلية  
للتفتيش كمالا لاختلافه فتوجهوا في من التوجهات الاساسية من حيث ايمانهم ورجوت نظامهم  
المثالية والحيوية النكسية والكرمية قابلية تباينها وتشكلاتها المسجودة بعد غفها في طينها  
الوقعية الى تسوية هذا المزاج الانساني والمصلحة المضرة الآدمية في بعد التفتيش  
بالاطوار الاربعية الترابية ثم الجنسية فبعد ذلك الماء وظهر حضائيه ثم انما المسنون

بين

في ذلك





في غاية السهولة والسهولة بيقين فذلك لم يورث فيه الحكمة ونحو البداية فلم ينفذ آدم ما فيه  
 حرة آتية ويحفظها كمال الخلق لأن آدم لم يتصور على وجه الاستعداد حتى يدرك صفات الخلق والصفات  
 حرة آتية لا يمكن من شأنه فقال شافعي رحمه الله تعالى في الوجع والحسد انهم وارثون والظن والاشك  
 في موضع الاصل الاذون فلهذا يجب على الواحد في مقابلة الامر المطاع وكان في الكافين اي  
 الحياتين الامر بالتسليم الحال على الملكية قبل ان يورث آدم حرة وآتية من صفات  
 قات عليه الشبهة بينهم والمحلل لهم على ما قلوا كان الطبع يزيل اعطاء نشأة فكلوا نشأة  
 الملكية لان احدا لا يظن بها الا ما يورثه من الصفات والحصل وليس في شأنه ما ينفذ الصفات  
 والمسلح حتى يتبع من اثره فكلوا على خلافه فيكون عاددا امر الجمل المحدث الحساب  
 المشتت ونقصا بالعلم والنفوس اذ يسمع ويحس هذا كل واحد من صفات النفس والنفوس  
 ثم نفس السطوة والوجه في الالف المكتوب في المشار اليه في قوله تعالى يدبر الارز السال الى الارض  
 وفي قوله يترك الامر من يترك في راب الاستماع من صفات حقيقة لتعاقب اوج صفات النفس  
 الجامعة بين الاحدية والواحدية فيهما احدية في وجوده والوجود فيهما احدية لا في صفات احديتها  
 اذ لا احسان حيث لا فقه من مرتبة وسطية قطب من مرتبة لوجودها الحقيقية المستوية  
 الحقيقية الوجودية القوية والحياتيات اللاهيات كسب من مركز الدائرة الى المحيط كونه في  
 حقيقة استيعابية لا وجودية استيعابية اذ لا وجود للغير سائما في لوقته في الصفات الكلية  
 ذاتية اذ لا انصاف بالصفات الاسماية الا للذوات ولا يوم منافاة بين هذين الصفات  
 الاسماية المحركة الى الاسماء باعتبار محل المعنى وهو الصفات والذات ومنها الى الذات  
 باعتبار المصنف ومما حب المرتبة وهو العقل الاسدي <sup>س ١</sup> حتى الانكشاف بقوله ما سلف  
 من ان الحق جهاد بين الحكم عليه بالحكم الحقين احدهما في صفات نفسه احاطية لا في صفات  
 المرتبة والاعتبارات والصفات الاسماية فبذلك فانه الواحد لا يصفكون جامعا بالان  
 المرتبة الثانية الالهية التي النفس الرحاني فيها يتجلى بالحوادث كونه في حقيقة التفصيل كانه  
 المرتبة الاسماية الكلية تخرج الاحمال والصفات فبذلك به المرتبة وقد خرجت به النفس  
 الرحاني في حقيقتها والاول هو الموفق للفظ كونه في المرتبة الكلية العقلية وفيه جميع الصفات  
 في الاصطلاح في مرتبة واحد ولم يذكر عالم الهم من العلوم في مرتبة الامر اذ ليس هو في عالم الملك  
 والفسطاط اذ لا فقه في عدم الواسطة بينه وبين موجد كونه في المرتبة الكلية وان حكم  
 في التفسير بقوله باعتبار بساطة العلم فهو هو العلم بجميع صفات نفسه في المرتبة الكلية  
 النفسية كونه في تفصيل المرتبة الكلية وهكذا لنقول بالمرحلة النفسية الى مرتبة الطبيعة ثم اليه  
 الجسم الكلي الظاهر في المرتبة ثم الى الكبرياء ثم الى السموات الى العناصر الى المولات في تفصيل الاسمان  
 فان قلت كانت العناصر في ترتيب الالهية مقدمة على السموات لطيف تأخرت في ترتيبها  
 الامر هنا قلنا لان ترتيب نزل الامر بعد استواء الوجود واستقراره وكون اخر العالم من وحيها  
 ليس فيه ترتيب الالهية فلهذا في كل ما في النفس جميعا ثم استدل الى السادس في بيان الالهية



من اصباح الفطن والعلوم والمشاهدات وقابل حكمة بالامر اضيق باطنك عن فصل سائر  
الاعتبارات الوجودية والارادية والكونية اراض حجة عن الانوار حكمة من سائر الفطن  
طحا تلك الغيبة المتعينة فحيث بينك لا من حيث منتهى فكونت متوجها من حيث شرف عليك  
وحالته بك من حجاب لا يلاقي الفرح من واما كل مراتب علمه بنفسه ولا كبره وادبهم واخطاه  
وهمع بينما يقابل طاهر قابل لا علم الفطنيات فحيث من حجابك من متعلقات تلك وابداك  
فلا يتبين لك مراد الا هذا التوجه الكلي ومتى يتبين لك امر الوحي والكونية كنت بحسب حيث  
لما من حيث انت بحيث من اعرضت عنه حدث اليها تلك الاولى من الفراع المقام بالصيغة  
الهيولانية كالحول المتوجه لانه من حيث ما عودا ما استعدته استعدادات الايمان في عين  
بحسب ما باق على طلبة الغيبية الذاتية من غير من التقيد باسم ويرجم وصل كان  
يعتق بذلك انكونه على حصة من طاهر البصيرة فالج ما شرت اليه فرق غاية الغايات  
وكيفية الشيء على الصراط المستقيم المقصود من المتصل باصل رتب الغايات حيث ينبع  
السجادات وينبع الاحاسا الالهية والصفات تم كلامه الفصل الثاني في باب بيان  
السير الظاهر والسير والحق في عين المظاهر الكلية للعتاق لاسيما ولا احاسا الالهية ويظهر  
بيان ما بين نور الشمس ونور القمر وسائر الكواكب للباين حركة الشمس وغيرها من كواكب الكون في الغايات  
المظاهرة فبعض اصول الاصل في الفهم الصوري للمركب في العالم كلية وعلمية كانت في ثمانية  
او ثمانية اوجسية هي من الحقائق الاساسية والمراتب الالهية والكونية وهو لوازم الحقائق  
والمراتب من الفطن الى الغايات انما يشككها ما دامت هي والحق والحق ان لم يتبين طرائق  
فترت كل ذلك وهذه كالعلوم المحيطة وغيرها من الاحكام التي هي آثار المترتبة وتكون المراتب هي  
الحقائق الكلية المجردة لحقوق لواحق الالهية او العارضة كانت اعرض في الحقائق ووضوح  
هذا الاصل مقدمة غيبية ١١ ان اصول الحول وانما هي حقا في حقيقة الجميع على  
وفي الثمانية الطبيعية الكلية التي هي محال المثال منتقاة في الهباء الذي هو كيانها والالهية  
الطبيعية للزمنية العصرية في الجوهرية العرش والكرسي والافلاك والكواكب والشمس والقمر  
والعناصر المعلقة وفي الجوهرية انوار الكواكب وحركات الافلاك قال الشيخ رضي الله عنه في هذا  
السياق وبما في الحس الذي اورد صورة العرش المحيط بالمحيطات الالهية كجانب استحقاق السير  
الوجودي الصادر من جهة الوجود في رتب الكلية المظاهرة لان ما بعد العرش انما هو فصل وركب  
والسير فيها صوري لا حقيقي لها صدف شرا لا سقا الرحمان على بحجة الغائية في درجات  
السير المعنوي لتكديراته ظهورات الوجود وبمعنى الاستبلا الحكم الحس في العرش وبما في  
في في السموات والارض وما بينهما ولم يزل الامم في السير في السيرة التي انتهى اليها الفطن السابق في  
هذا الجميع القوي الطبيعية والسمائية والتوجهات الكلية والاثار الكلية تم كلامه ١٢ الله الظاهر  
لا يكون للاسماء مطلقا فدين رتب المظهرية بحسب المراتب ويتبين في الانسان والي اوج كانت  
الجزئية الحسية ويتبين في الفطن الاولى فالجسود مظاهر المثاليات والروحانيات والاشياء

فقط

فالتأنيد للفق والتمس السبب العادي والوقوف للنسب على القبول المساري والكتاب للسطح  
 فتش التآنيستين الموقف الحقيقي المتبوعه اذ العتبت متفرقة من قوامها واذ العتبت  
 معها ككلمات فنزيت استواء ما الاصيل لتقبل الوجود اسم ومن حيث قبولها ذلك تأثر الطلب  
 الاستعداد في فعل وجلة منها والذيل كمال كائنها كما صفة الحق والمعلم والقدرة  
 اليه آية وجلة من الآيات اعتبار اجتماعها في رتبة كلية او جزئية من المراتب الاسماوية لى  
 الكونية سورة وجلة من السور المحتر احاطتها على المراتب السابقة كنز من رتبة في الرتبة الثانية  
 والرتبة المضافة اليها كان كتابا بيننا لفصل هذه العلم والمعلم من ماله من آدم وجميع  
 صفات الكائنين واولوا الحرم والرسول قبل موت محمد عليه الصلاة والسلام اما اذ الظاهر  
 الاجتماع لطيف حقيقة مع صفة الى حقيقة الحقائق داخل فيها الرتبة الاولى والرتبة  
 الكبرى يحكم ترتيبها في جميع المراتب بحيث لم يكن مشهور الا شاهد واحد واحد وداره  
 الحقيقي كان ذلك قرانا ومجل سورة الا جمع صورة محمد عليه الصلاة والسلام فالكتاب  
 كتابان فعلى وتولي فالنهي هذا الكتاب المبين وقد ذكرنا في التولية هو الكتاب لحكم الحكم  
 بنيان ذلك الكتاب الفعلي المظهر واعلم ان ذلك الكتاب يحكم مستق وحسب نوع الحقائق  
 المتفرقة على الرتبة الثانية فالكتاب الذي في حيث كل واحد منها نزول وله في نزولها على كنه  
 اضافي من عين كل خليفة كامل ما عدلها على امه على كل واحد من كتابان كالمبين في نقطة  
 اعتدالية في جميع احوال واحوال التاميرة والتميز والذكهن الانبياء غير نبينا عليه السلام ولم  
 في القرآن الحكيم هو الجامع لاحكام تلك الحقائق والاسماء الكلية الاصلية وهي الآية السبعة احدى  
 جرمه الى انزاله ذلك الكتاب على ظهر احدى جرم تلك المنة الجامعة ومن نبينا عليه السلام ولم  
 وهو القرآن الحكيم بنيان الكلية والمتمم من صاف بن منجته واعتداله في جميع احواله وافعاله واول  
 من صورته الاجمالية لنفسه والتفصيلية لتاميرة وقومه واليه الاشارة بقوله حاشا في قوله  
 كان خلفه القرآن اشارة علم خبير بنفسه في شكاية ذلك الغير الذي وان قلت اذ الله  
 بكتابة العلم في وسطه في الابدان فاما من قوله كتب ما كان ولم يتقدم عليه كون في قول العلم يتوسط  
 للهيئة بحسب قوله آخر قلت معناه والله اعلم ما في رواية اخرى وهو ان كتاب علي في خلقه ما كان  
 الى يوم القيمة فالمراد ما كان في لحظة المعلنة مما سيتم راحة الوجود فخطت وما يكون  
 اما من قبيل الجهمي زيد وكراهه اومن قبيل الى الملك القرم وابن الهمام هذا بيان كون العلم  
 صورة النسب الاسماوية وانما كونه مظهر الاسم المدبر فذلك كما مر من جهة الثاني الناظر  
 الى تفصيل ما ياتى من مجلات في النوع المخصوص فان التدبير احوال الناس بحيث يفيض منه تفصيل  
 وقد مر ايضا انه هذا الوجه المراد بنفس محمد عليه الصلاة والسلام في قوله والذين هم  
 بيده كانه الوجه الاول وهو وجه الاخذ من الحق بلا واسطة معتد على الصلاة والسلام والاول  
 الثاني وهو وجه كونه مضمونا الى ظهوره الجلي الاول في نفسه مع حقيقة الروح اعظم الخدي  
 وناسبه ما فكر في تفسير قوله تدبر الامر من السماء الى الارض الآية انه معناه تدبر الامر باظهار

في جميع فنونه تلك ثم يخرج اليه يوم كان قد اذنه القنة فاستدعى من كان معه  
 ولما دخلوا الى العرش عليه اذ جاءه بغير المهرج ثم لما سمعوا بالمرحوم ثم لا يخرج اليه كايضا  
 الا في وقت متطاولة لعلته المخلص بالاولى المخلص ثم نقولوا للمخلص المخلص المخلص  
 النفس الكلي وكل من يخرج من شعاع من شعاعه فله تفصيل كل الذي يري في عينه  
 فالعالم على بقا حيل تدبرها اما بضم في الكليته وهي في عين الكليته في عينه  
 فان نفسا الشريفة ووجه تفصيل العلم كالمروا ما يصور المبرزة كسائر النفس في عينه  
 اذ شانه ان يكمل الكلي بصفته كسيرة والمبرزة بصفته من حيث وظهر به هذه كالمروا  
 بها اعتبار الرعية الرابع من جملة الستة السالفة التي فيها انشأت الجهات الستة  
 للعالم وما فيها جميعا ووجه تفرقة بظهور بصور المبرزة ان المبرزة المناقشة في  
 الى انهم كانت المبرزة لتفصيل العلم والاشكال في الاعتبار وهو الفكر المبرزة في  
 آفة الزاد بقوله كذا فلا رطب ولا اابس الا في كتاب من ثم نقول سويتا في الطبيعة  
 الرابع في المبرزة المبرزة في كليات الاربع المبرزة في كليات الاربع المبرزة في كليات  
 الاربع في اعتبارات المبرزة في كليات الاربع المبرزة في كليات الاربع المبرزة في كليات  
 علم الالهي الاربع المبرزة في كليات العلم والارادة والمعرفة كالمروا وهي هذه المبرزة في كليات  
 المتشكلة فالصوت المتشكلة وحل العين عالم المثال بموجب تلك السجدة التي في عينه  
 المتشكلة في عينه الاربع المبرزة في كليات مظاهر المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الاربع مظاهر المتشكلة في عالم المثال والمبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الاجسام المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الجسم المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 وهي هذه المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 لا تتحمل الكليات مظاهر متشكلة في كليات الالهية وهي الالهية المبرزة في كليات  
 تاثيرات الاسماء الالهية في الامكان الكونية اذ اسما في كليات المبرزة في كليات  
 المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 في حقيقة ثم نقول سويتا في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الذي هو نفس الرعي المتشكلة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الى بعض سيرة المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 يتعدد الالهية في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 فلو ان الطاقة الالهية المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 ظهرت احسن المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الطاقة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات  
 الروعة لاهات صفات الالهية التي في كليات المبرزة في كليات المبرزة في كليات

جليل

جوابيل ومظهر الإرادة في كمالها ومظهر الحقيقة في كمالها كما مر طرفة لها اليوم ومظهر الحقيقة  
 والقدرة من ان كمالها في الحقيقة الطبيعية وكيفية ما في القوة لا يمانع من الفلاسفة ان القوة في  
 الحركات فقط والعروضة فقط ام في الطبيعة واليقين في حركاتها وذلك لانها مظهر الإرادة  
 والقوة بها بحيث لا يتعين صفات التركيب والحكم للذهن في الماضي لا يمانع منها الاصل لكن  
 قد سبق وجرى في الجملة ان علمنا حكم الوحدة والاحوال على صحة والمعلم وطبيعة امر الكثرة  
 والتفصيل في الإرادة والقدرة يتوقف بعضها على الغير كما ان العقل مفسر الى الطريق الذي  
 في ان كان البنية ومظهر الامتثال من ان يظهر في القوة والإرادة منها وان لم يتفصل كل  
 عن كل في الطبيعة التي هي مظهر اجسام نقول طائفت المظهرية تارة بالوحدانية وهي  
 لا يمانع ان يكون اجسام مظهر للوحدانية والاشياء لكن الاشياء اذا انضمت الى مظهر الوجود  
 يسمى اسمها انما هي في مظهر الوجود كالمظهر العام سابقه العام كاش وكونه في الاحوال  
 حسب الاقتضاء من الوحدة والوحدانية بالوحدانية والوحدانية وتسمى في العرش اسم الرحمن المتكلم  
 بمقامه السالفة في كل اسم الحق باعتبار الوجود العام المفيض منه وهو المبدأ في  
 الشيخ رضي الله عنه انه اسم لصورة الوجود الا ان وجه ظهوره لنفسه وهو الرحمة العامة للخلق التي لا  
 يمتنع من وجوده وسببها الى العرش ويظهر في الموجودات وان كانت سواء في اختصاص العرش  
 ووجه مظهرية من حيث الاطاحة بالثبوت وغيره كل واحدة ما لا يمتنع حيث نسبة الوجود اليه  
 فقط لم نقول ووجه الكرمي الكريم النفس اليه المشابه بالذبح لان خلق النفس بالخلق  
 التفصيلي وفي ذلك لا يتصور الامتثال تفصيلي وكثرة في الاجسام كالكرم المشتمل على كبره الى ان يجمع  
 جزوياته والقدرة والوحدانية كلياته الموصوفة على مظهرات الاشياء بحسبها  
 والمشتغل به ووجه اعتبار فيه الاحساس هو في المقام في مظهرات الخلق المتعين  
 على مظهر في صورة الاحكام الخمسة التكليفية في ذلك قد قرأ ان الوجود يعتبر في العرش ايضا  
 اما باعتبار ان رتبة الاجسام البسيطة بالية تتأخر في المراتب الخمسة تلك الاجسام  
 وكما في اعتبارها ونظام الوجود واسما باعتبار ان العرش اول مظهر لوجه العوالم الثلاثة  
 التي هي عالم المعاني وعالم الازواج وعالم المثال في هذا اعتبار التثنية وحقائق الطبيعة  
 الاربعة يتعين اثنا عشر مظهر في العرش قبل ان ياتي ذلك الاعتبار ان يكون العرش مظهر النفس  
 قبل ان ياتي كونه اعتبارية وهذه كونه حقيقة الصورة في شكل ما يضاف الى الوجود  
 الكرمي الاسم الرحيم لا شعاعه يخص صفة الوجود في كل موجود فالمعتبر فيه جهل التفصيل الرحمة  
 وكشها كافي الكرمي واعلم ان الرحمن الرحيم كايضا ان اجمالا وتبلا اية في حق وجوده في  
 الوجود يعتبر في الصفات والكمالات فقد جعل الشيخ رضي الله عنه في التسمية على الاول  
 في القاعدة على الثاني ليتحقق الامانة في حق الاعادة ويتولى وجه الارادة ووجه  
 ايضا يمكن على الاعتبارين لكن الاول اولى كما مرناه لانه الذي اشار اليه الشيخ رضي الله عنه  
 ههنا لم نقول ووجه الامانة من الازدواج والحضرات وكذا كما صورها لاسما لا لوجه لاث





يقال المراد ان الفوق المستفاد من الشمس القمر بالوجود فخرج غناه عن التزم حيث لم يجر  
 وعوضه له فخرجت المقابلة والمعاملة بينهما بحكم الامداد الاساسي والتوفير لاجلها  
 ولما بينهما عليه من ان الحق سبحانه جعل القرابة على سر الوجود باعتباري الحق والخلق  
 صحيح للقرابة حيث لا عدة امور الظاهر بها ستران بتباط الخليفة الكامل به وذلك في وجود  
 اجمعه بين المهرين المتقاربن اما اولا فيمن الظلة الذاتية والقوة العارضي حيث  
 صار بعد العلم مخالطة الجسم لاجلها كافي الشمس او من ظلة النفس اذ هو المقابل وتوجد  
 النصف المقابل لها واما ثانيا فيمن الظلة المحاصل بالاستقارة العارضة والثانية  
 المحاصل بالظلمانية الذاتية واما ثالثا فيقول النفس في الاستقارة والزيادة  
 فيها في المرامي المبنيين على الجسد والقرابة في الشمس كالم فذلك نظيرا للكمال في قوله تارة  
 انا بشر مثلكم وانتم اهل بابرديكم وتعالى ما ادري ما ينطق به ولا كرم انه كان على بصيرة  
 من ربه وقال انكم مثل ايت عند من يطعم ولا يشفق ولا ينام قلبي واخرج من طلائع  
 الهدى ويخرج كل لقوده بين ملا حطة رجوع السعدات الى احذية العباد وملا  
 ظهوره في تلك النيات وسيجي في كلام النجاشات ان كل شيء لا تخلو حيا وتصل من  
 الشمس بهذين الحكيم فلا يجتمع الا في عظيم ولا عظيم ولا عظيم ولا عظيم ولا عظيم  
 ولا تنكسر بل الخيرية وعامة كل هذا كلامه وايضا نظير الكامل المتروك من الظاهر  
 بصور مختلفة في ان واحد واثبات مستعدة كايروي من اي الخلق الموصل هو اربعة  
 المشهور يعقوب البان فربما يرى في وقت واحد اطراف الميزان مشغولا في كل موضع  
 مشغول آخر ما صح له ان يصنع سرهته المتحركة لما من ان تنوير وتنوير نظير  
 فيض الالهية واطهار احكامها وثبات ذلك ان يكون على اسرع ما تصور من جميع الوجع  
 والامكان فكان حركة اسرع لحركات فذلك نظير الكامل المتروك ان يقطع المسافة الطويلة  
 في ذات قصير ظاهرا بخافية الروع والسر واستغناءهما للجسد من احاطة ذلك  
 بقوي ساير الكواكب وحركاتها ومن اصحاب وايضا له الجمع المجمع في روحانية الشمس  
 باسجود في هذا الفلاسفة بالعقل النقيض الى ما تحته بالصورة فاعلم العاصم والمولود  
 قال الشيخ رحمه الله في الملك المظهر واما سر انشاق القمر وظهور بصيرة تفرق عليه  
 الصلاة والسلام فيه فهو ان فلك القزوان كان احوال ذلك فخرجت لجم فانه اجتمع من حيث  
 الحكم لا في جميع قري ساير السموات وتوجهات الملائكة ثم يتوقع منه على هذا العالم  
 واصله لهذا كانت سماء الخلافة فظهر منه من جملة بيننا محي على اسطره علم وخفة  
 لانه لما كان آخر الرسل واجمهم للكمالات تصرف في آخر الافلاك واجمهم للقوي ثم تلا  
 وهذا نظير الكامل ان يتحقق بالاسماء الالهية ويظهر عنه آثار اجمع سويها  
 خصايص الحق جل جلاله عم انما علم ان نور مستفاد من الشمس بالوجه المفكوك بحيث ان  
 نور فخرجت ان نور الشمس لا يتغير ولا يحاير ما يحجب صدقها عليه لصديق الحقيقة

[illegible]

مرتبة المظهرية ثم نقول - ولما العناصر ثمانية كانت من جهة نظام الاسماء المختصة بالحقائق  
من الالهات الاربع لصفات الالهية كذلك هي نظام الطبيعة من جهة آخرى لا مطلقا  
اذ الطبيعة من حيث هي آثار لصفات الارواح العالية النورية على تبيين عالم المثال  
كأثر بل من حيث ظهورها في الاجسام فان ظهور حكم الطبيعة في الاجسام في العرش ومع  
تحت النوع المحفوظ الذي هو روح الكريمة من جهة اخرى ذلك لان الطبيعة كما مر في كلام الشيخ  
للخدي هي القوة الفاعلة للصورة الطبيعية والطبيعة الكلية هي السبقة الموشة  
الفاعلة للصورة في المادة الحسية وهي منها وفيها والطبيعة ظاهرة الالهية  
والالهية التي هي احدى جمع الحقائق الفعلية الوجودية باطنها وحيثها واهلها  
الفاعل للافعال كلها فاقول صورة وجه في المادة الحسية الكونية كانت طبيعة  
واحدة جامعة للقوى الفعالة والمواد المتفعلة في احدى جهتي الفاعلية وهي  
حقيقة الجسم الكلي المسمى بالدمع في الحديث على وجه هذا كلامه فالطبيعة من حيث  
ظهور حكمها في الاجسام اذ اقتضت ظهور الحكم من حيث اجتماع الارواح النورية لا يترك  
الاعمال المثال كما مر اما اذ اقتضت الظهور من حيث اجتماع الارواح المثالية كانت  
صورها كالورش والكريم او مع فلكين آخرين لغاية قربها من مرتبة الارواح ثابتة في  
الدهام والظواهر بحيث لا تقبل التحول والاشياء وان اقتضت ظهور حكمها من حيث  
اجتماع هذه البسائط كانت الصورة الحاصلة انزل وانخفض منها وان دخل في الخفية  
وهي الرتبة العنصرية من السموات السبع وغيره اذ لا مرتبة غيرها الا في مكان ظهور  
حكم الطبيعة في الورش وغيره باعتبار وفيما تحت الكريمة باعتبار آخر الى هذين  
النوعين الاولين الاشياء باقل في حيث التكاثر وترتبة الطبيعة من حيثها  
والظهور في الاجسام وذلك في الباء الاول المسمى بالسبيل الى هذين النوعين باعتبار التكاثر من  
وجه ومن الورش الى هذين النوعين التكاثر الذي هو احدى جهتي الارواح الذي يلى جهته  
ينتهي حكم التكاثر الثاني من وجه وذلك لان مراده بالتكاثر الاول اجتماع الخصائص في  
لصود الارواح لونية او مثالية والتكاثر الثاني اجتماع الارواح المولد للصورة في الاجسام  
البسيطة ومن الورش والكريم وانما قال من وجه لان هذين النوعين ثابان والمثل  
ان اعتبر اجتماع الاسماء الذاتية لتوالي مطلق الصور الموجودة كآثار والى النوعين الآخرين  
الاشارة بما قاله الشيخ رضي الله عنه ايضا في التكميل العيسوي لما كان تمام جهته بالسبيل الثاني  
وهي تمام برزخ من نوعين من عالم الطبيعة العنصرية وبين عالم الطبيعة الكلية البانية  
المختصة بعالم المثال والورش والكريم وما استدلوا عليه كانت صورة جبريل التي هي  
مستقلة على خواص فوق السبعة وما تحتها فاجابا على علم الصلاة والسلام لعلمية  
سيرة الروح المنهية فيه وعليه صورة من النسبة الحاصلة في الصورة الجبريلية ومن علم  
ان جبريل في روح طبيعة عالم العناصر وما ظهر منها من السموات السبع والولادات علم

ان يسمي من وجه هو صورة روحانية جبريل فظهر مقام البرزخي كان من صورة الطبيعة  
 المحصورة الكبرى هذا المقام فقولنا وتحت مرتبة النوع المصنوع باعتبار ان بلغت مرتبة الكون  
 والكرج او المخلوقين الآخرين مما فاق ذكرهم المذكورين ثم نقول ان ما تحت العناصر  
 يشغل في عالم الشهادة والاصنام من حيث صورتها الحاصلة بالتركيب على اربع مرات  
 من مرتبة المصنوع ثم المتبقي ثم الحيواني ثم الانساني كذلك امر الوجود من حيث المصنوع فوق  
 مرتبة العناصر من حيث اعتبارها الاربع العلوية المذكورة فيما سبق يشغل على اربع مرات  
 على هذه تلك الحقائق مرتبة النوع المصنوع والعلم لايطر والنفس الرحاني ايجز العالم في  
 الذات المصنوع من حيث احدية الجمع والوجود ويقام الجمع الاحدي الذي الالهية المستند اليه  
 ويعرف بالالهيته والي اسم يعرف ويوجب النفس فيما يسمى روحانيا لان معنى الرحمن  
 هو الرحمة العامة وهي الموجد العام ولا شك ان حقيقة الحقائق السابقة على كل هذا  
 المشار اليها بتمام الجمع الاصطفي مقترنة اي سارية بالحركة الغيبية العلمية الالهية  
 النسبية على مراتبها من قبل في مراتبها الاربع الاسماءية الذاتية اما سارية هذا ذكرنا حقيقة  
 الذاتية كالوجود المطلق وحصة الامكان كل هذا سارية في كل وجود ممكن واما المراتب الاربع  
 الاسماءية الذاتية والمراد بها ما هو اعم مراتبها حلقها بعد تفصيل فضاء العالم انها  
 هي حقيقة الاسماءية الذاتية الاربع على احدى تفاسيرها اولها في الحق الثاني ومصلحة  
 في مادة النفس الرحاني للشيء المعاني بالتفصيل والتركيب للاسماء الالهية الاصلية الالهية  
 التي هي اسماء الالهية وطلاقات الاسماء الذاتية واكتفاء الاول عالم الارواح الذي هو  
 نتيجة النكاح الاول الكوني وثانيها سارية في عالم الارواح ومصلحة في المادة المعاني  
 بالتفصيل والتركيب للحقائق الاربع الطبيعية الكلية عالم المثال والعرش والكرج  
 الذي هو نتيجة النكاح الثاني الكوني وثالثها سارية في اجسام البسيطة ومصلحة  
 فيها بالتفصيل والتركيب للعناصر الاربعة عالم الاجسام المركبة كالسموات والارض  
 التي هي نتيجة النكاح الثالث الكوني ورابعها سارية في اجسام المركبة ومصلحة  
 فيها بالتفصيل والتركيب للاختلاط الاربعة الامانات المقصود الذي هو نتيجة  
 النكاح الرابع الكوني فجميع سارية ما جمعها في كل مرتبة من المراتب الاربع مظاهر اسماءها  
 الاربعة او نقول فضاء ان مقام في الاحدية المتضمن للاسماء الذاتية الاربعة على  
 احدى تفاسيرها لما سري في الحقين الثاني ظهرت الامانات الاربعة لاسماء الالهية  
 التي هي اصول عالم الارواح ويرى في عالم الارواح قطب الحقائق الاربع الطبيعية الكلية  
 وهي سموات الالهيات واصول عالم المثال والبسيط وشي في عالم البسيط من  
 العرش والكرج فظهرت العناصر الاربعة التي هي اصول عالم الاجسام المصنوعة  
 المركبة من السموات والمواد فظهرت الاختلاط الاربعة التي هي اصول الانسان  
 والحاصل من سارية الجامع بين الاربعة في الاربعة من المظاهر والعالمات عشرة

مرتبة بعض الأربعة في الأربعة عشر أن الفردية لما كانت شرطاً في جهة الأساج وقامت معنى  
 غاية الحقائق الاسمية المفصلة في التعيين الكافي في صور مراتب انفسها الاسماجية  
 يحصل الفردية في تمام الصور كما نعلم تحصل في التعيين الثاني ولم يصر في الوجود ففقدت  
 في العرش المحيط صوراً وكان اثني عشر رجا اقساماً معقولة يحملها اليوم اربعة امدالك يظهر  
 اليهم الحقائق الأربعة الاسمية الالهية المذكورة وينفذ تلك الجولة آثار تلك الحقائق  
 فمن دخل لها فظهر عشر السارة السارية الحكم في الوجود الحافيت من اكر الدارك  
 المحيية عن ادراك الحقائق لا سيما الالهية فيطوفون ان ليس كل ما يحوي العرش بحيث  
 فيه كل شيء فاذ ارجا الوطن المحمد للعاني الموحدة في القوالب المناسبة ومن عالم النقال  
 الذي فيه المشد وما ير موايد النبوة وقامت الحقائق الاسمية الالهية الحاملة  
 للجولة صوراً كرواحها ومظاهرها ظهر في هذا العرش الشامل وحكمه العام الكامل وحلت  
 الثمانية التي بهم ينفذ آثارها المثبتة ذلك السراج مرتبة خالقتها الذي له الحكم في الحق  
 والحوامل كلها لانه اذا ظهر ان العرش تلك الهيئة منسبة العامة الى كل ما يحوي بالحكم فالقمة بالطريق  
 الاولى تبارك الله رب العالمين واما الجولة الأربعة اليوم فقد مثرت الشرح الكبير  
 قال ان الواحد على صورة اسرافيل والثاني على صورة ميكايل والثالث على صورة جبرائيل  
 والرابع على صورة رضوان وانها صور مقاماتهم لا مشأتم وفي شرح القرآن ان الرابع  
 على صورة عزرائيل واما الأربعة المضافة اليها يوم القيمة فلي اسرافيل آدم  
 والميكايل ابراهيم والارزاق والي جبرائيل محمد والارواح والي رضوان مالك للوجود  
 والوحيد كذا نقله الشيخ الكبير رضي الله عن ابن ميسرة الجبلي رضي الله عنه وقد مر  
 فتعرف بهذه الاصول عند التدبر نسبة كل صورة كلية الى رقبتهما والاسم الرباني  
 الذي يموله نظره وموسرها وان نسبت حقيقة الحقائق الى الانسان الكامل  
 نسبة حقيقة كل موجود وهي كيفية نفسه في علم الله الي صورة وانما وقع الاختصاص  
 على ذكر الشمس والقمر دون ساير الكواكب لكونها سراجاً وجلالة احكامها على  
 الفصل الثالث من فصول الباب هو التمهيد الشريفة لبيان بقية انواع الظاهر  
 ولها مقدمات ومقصود فالله اعلم ما سلف ان كنتا العالم الى الحق ههنا مرجع  
 المرتبة المسمى الوجود ولذا لها حقائق يجرها معناها معية في اصطلاح المل الظاهر  
 حجة وعلماً وارادة وفقد وهذا هي كنيها عن الاسماء الذاتية فالله مرتبة  
 للذات المقدسة نسبتها اليه نسبة السلطنة الى السلطان وغيرها فالتمييز بين  
 المرتبة وصاحبها ظاهر لكن غير متقول اذ المرتبة ليس لها في الخارج صورة زائدة على  
 صورة صاحبها ولكن يشهد اشهاداً من طرفها ما دام لها الحكم نسبتاً وله بالمرتبة وفي  
 انشائها بقاها كنيها ليس له في نفسها ان الحق ههنا فحجة انه متى بالمرجوع الوجود للواقع  
 البحث ومنها ان كونه في صورة مطلق الوجود وهو الموجودات كلها مظاهر الاعبار الثاني